



UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم الاجتماع



UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

عنوان المذكرة:

**دور وسائل الاعلام في التوعية الاجتماعية لمخاطر
تعاطي والادمان على المخدرات**

**دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم
الاجتماعية والانسانية - الطارف -**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف:

بوعالية شهرة زاد

إعداد الطالبتين:

همازني آية

همزايدى كوثر

أعضاء لجنة المناقشة :

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
فوضيل محمد فؤاد	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	رئيسا
بوعالية شهرة زاد	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	مشرفا ومقررا
بن وهيبة نورة	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 / 2023





دعاء

اللهم من يرجو فلاناً فارزقه ومن يلماتس توفيقنا فامنحه

اللهم إني أسألك من خير ما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم، واستعيذك بك من شر ما

استعاذ به محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم يا مسبب الأسباب وخالق آدم من تراب وجعل الجنة لمن صلى وتاب، والنار لمن

عصى وخاب، ارزق قاري، رسالتنا كل ما لذ وطاب

وهون عليه كل الصعاب وبارك في عمره يا وهاب.

شكر وتقدير

بعد الشكر والحمد موصولاً أولاً إلى الله عز وجل، فالحمد لله نحمده ونشكره وهو المستحق للحمد ونستعين به في السراء والضراء ونتوكل عليه في جميع حالاتنا، ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين ومن تتبع هديه إلى يوم الدين.. لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحب البصمة الواضحة على هذا الجهد العلمي المتواضع، نرسل إليها بقلمنا بخطوط براقة لامعة أسماء أيات الاحترام والمحبة والشكر الذي كانت طيلة فترة أعمالنا بالبحث خير مرشد ومعين لنا.

فقد نلنا من علمها واستفدنا من ملاحظاتها وتوجيهاتها وشعرنا باهتمامها وتواضعها فكانت المشرفة والمعلمة، طالبين من الله عز وجل وداعينها لها بالصحة والعافية والتقدم دائماً "بوعالية شهرزاد".

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أوقد لنا مشغل الحياة وحملنا على سفينه النجاة إلى كل من صرنا بفضلهم نكتب ونقرأ إلى كل من علمنا علماً ينفع به وأدباً يرتفع به.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشاذلي بن جديد الذين يزودون بالعلم والمعرفة إلى كافة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية

والشكر موصول إلى من مكن يد العون وكل من ساهم في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.



إهداء

يا رب اضع بين يديك ثمرة جهدي..... واسالك وأنا السائل الذي أعطيتني والضعيف الذي قوتته، ان تجعل عملي هذا في ميزان حسناتي وتمح به خطيئاتي..... اهديك اياه شاكرة عظم نعمتك.

اهدي اول ثمرات سنوات دراستي إلى:

الذي كان أحد أسباب وجودي إلى الذي أعطانا من روحه وقلبه ووقته وجهده واهتمامه إلى والدي الغالي حميس الذي كان نبراس ينير دربي في أصعب المحن وساعدني بكل ما يملك من أجل سعادتني ووصولي إلى ما ينبغي

إلى أُمِّي ما أملك في الوجود والدتي الحبيبة صورية التي احتضنت الأشواق واختصرتها عطرا ليعطر حدائق عمري..... إلى من اشتعلت بـدل الشموع اصابعها لتنير لي دربي.

إلى الزهور التي تملأ حياتي عطرا اخوتي الاحباء سمية ومروى إلى سند حياتي أخي الغالي حمزة حفظه الله من كل مكروه إلى كل الأهل والأقارب

إلى رفيقتي في هذا البحث زايدي كوثر

إلى استاذتي ومشرفتي بوعالية همرزاد

إلى كل من دعمني وساندني مساندة معنوية ووهبني الاخلاص والصدق

أهدي عملي المتواضع لعله يلقي القبول.



إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانه لا تحمي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت
فأبدعت وأعطيته ونفعته فلا حصر نعمتك ولا حدود لفضلك وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين
وخاتم الأنبياء ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد

الى من اخترع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب الى من خلقت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة الى
من حسد الأشواق من دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والذي العزيز اطل الله في

عمرك ان شاء الله

الى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى كبرت الى من وضع المولى سبحانه وتعالى
الجنة تحت أقدامها الى الأنسنة الصابرة والحكيمة إلى القمر الذي ينير حياتي الى الدواء الذي
يشفي جراحي الى من سهرت الليالي من أجلي الى الخلى كنز في عالمي اهي الحبيبة
الى القلوب الطاهرة والرقيقة إلى رياحين حياتي اخوتي وسندي في هذه الحياة الى اجمل انسان
واطيب انسان في حياتي زوجي ادامك الله لي وفي الاخير اهدي تخرجي الى ابني حبيبي أمان

والنبراس الذي ينير دربي دوما.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية لمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام ودورها في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي المخدرات على طلبة قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وقد تم حوار التشكيلية الدراسة في السؤال المركزي التالي:

ما دور وسائل الإعلام والاتصال في التوعية الاجتماعية بمخاطر التعاطي والإدمان على المخدرات؟

وانشق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو دور التلفزيون في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات؟
- ما هو دور الإذاعة في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات؟
- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات؟

أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2023/2022 وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بكل مستوياتهم والبالغ عددهم 83 طالبا، وقد استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبته مع نوع الدراسة من خلال وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وتبيان العلاقة بين مكوناتها ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان يتكون من 22 عبارة توزعت على ثلاثة محاور أساسية بالإضافة الى معلومات خاصة بالبيانات الشخصية والتي ضمت الجنس والسن والمستوى الدراسي.

المحور الأول: خاص بالتلفزيون ودوره في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات تكون من سبعة بنود

المحور الثاني: الخاص بالإذاعة الجزائرية ودوره في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات تكونا من ثمانية بنود.

المحور الثالث: خاص بمواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات تكون من سبعة بنود.

وكانت الاجابة على هذه العبارات متنوعة بنعم /لا، وخيارات من بدائل:

وتم التوصل الى النتائج التالية:

- أن للتلفزيون دورا في توعية الأفراد من خلال تنظيم وعرض برامج التوعية عن مضار المخدرات في أوقات مناسبة مع التركيز في هذه البرامج على ارتباط آثار تعاطي او تناول هذه المواد على الأضرار التي تلحق الفرد والمجتمع ووضع الأساليب العلاجية المناسبة.
- أن الإذاعة الجزائرية ودورها في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات نلاحظ أن الإذاعة دورها ليس فعالا في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات وهذا ما أكده أفراد عينة الدراسة نظرا لعدم برمجتها حملة تحسيسية لتوعية شبابنا وأنها لا تهتم بمشكلة المخدرات بشكل معمق.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات نستنتج ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات وهذا راجع لأن ظاهرة المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيدا وخطورة على الإنسان والمجتمع، وتعتبر هذه الظاهرة احدى مشكلات العصر، ومما لا شك فيه ان ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكانا بارزا في اهتمامات الرأي العام، وهذا ما جعل من موقع الفيسبوك يهتم بهذه الظاهرة نظرا لانتشاره الواسع في كل فئات المجتمع.
- كما توصلنا الى ان لوسائل الإعلام دور محوري في التوعية الاجتماعية للأفراد وتحسيسهم بأهم المشكلات والآفات المنتشرة بين مختلف الفئات.

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
	دعاء
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول الإطار المفاهيمي
22	أولاً: الإشكالية
23	ثانياً: تساؤلات الدراسة
24	ثالثاً: أهمية واهداف الدراسة:
25	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
26	خامساً: تحديد المفاهيم الإجرائية
27	سادساً: الدراسات السابقة:
	الفصل الثاني: وسائل الاعلام
48	تمهيد :
49	أولاً: مفهوم وسائل الاعلام:
51	ثانياً: النظريات المفسرة لوسائل الإعلام:
55	ثالثاً: خصائص وسائل الإعلام:
57	رابعاً: أنواع وسائل الإعلام:
62	خامساً: وظائف وسائل الإعلام:
63	سادساً: دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية:

64	سابعاً: أهمية وسائل الإعلام:
66	ثامناً: أهداف وسائل الإعلام:
67	خلاصة:
	الفصل الثالث: المخدرات
69	تمهيد
70	أولاً تعريف المخدرات:
73	ثانياً: لمحة تاريخية عن استعمال المخدرات:
74	ثالثاً: النظريات المفسرة لسلوك الإدمان على المخدرات:
77	رابعاً: تصنيف المخدرات وأنواعها:
80	خامساً: المخاطر (الآثار) المترتبة على تعاطي المخدرات:
85	سادساً: العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات:
87	سابعاً: الإدمان في الوسط الجامعي:
88	ثامناً: استراتيجيات الدولة الجزائرية في مكافحة المخدرات:
92	ثامناً : دور وسائل الإعلام في الوقاية من المخدرات:
95	خلاصة الفصل:
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة
98	تمهيد
99	أولاً : مجال الدراسة
99	ثانياً: الدراسة الاستطلاعية
100	ثالثاً: منهج الدراسة
101	رابعاً: وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة
106	خامساً: أداة الدراسة
	الفصل الخامس الإجراءات الميدانية للدراسة
108	أولاً: عرض النتائج ومناقشتها
108	1. عرض ومناقشة النتائج على ضوء السؤال الأول

114	2. عرض ومناقشة النتائج على ضوء السؤال الثاني
122	3. عرض ومناقشة النتائج على ضوء السؤال الثالث
129	ثانياً: تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة
129	1. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:
130	2. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني:
131	3. تفسير ومناقشة السؤال الثالث
131	4. تفسير ومناقشة السؤال العام:
132	ثالثاً: نتائج الدراسة
134	خاتمة
135	توصيات الدراسة:
137	قائمة المراجع :
143	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	فهرس الجداول
101	جدول رقم 02 : عرض مفصل لمجتمع الدراسة
103	جدول 03: توزيع متغير الجنس
104	جدول رقم 04: توزيع متغير السن
105	جدول رقم 05 توزيع مستويات الدراسة:
108	جدول رقم 06: تساهم البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات
109	جدول رقم 07: هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها
110	جدول رقم 08: تساعد برامج التلفزيونية في تثقيف الشباب بخطورة الإدمان
111	جدول رقم 09: تساهم البرامج في تعديل سلوك الخاطي للشباب
112	جدول رقم 10: البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري
113	جدول رقم 11 : حالة المتعاطي التي يتم بثها في البرامج التلفزيونية
114	جدول رقم 12 تهتم إذاعة الجزائر بمشكلة المخدرات بشكل معمق
115	جدول رقم 13 خصصت إذاعة الجزائر برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة إدمان المخدرات
116	جدول رقم 14: تقدم الإذاعة إحصائيات تكشف نسبة المدمنين
117	جدول رقم 15: تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة
118	جدول رقم 16: هل الإذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟
119	جدول رقم 17: لفتت الإذاعة نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
121	الجدول رقم 18: إشراف الإذاعة للأطباء والمختصين يساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة الادمان؟
122	الجدول رقم 19 : تعتقد ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟
123	الجدول رقم 20 :هل المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات صحيحة؟

124	الجدول رقم 21: ما هي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر مواقع الفيسبوك؟
126	الجدول رقم 22: هل تعتقد ان منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديدة عن مخاطر المخدرات؟
127	الجدول رقم 23: هل تعرف شخصا متعاطي سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه؟
128	جدول رقم 24: هل ترى ان شراء المخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة؟

فهرس الاشكال:

الصفحة	فهرس الاشكال
103	شكل 02: توزيع متغير الجنس
104	شكل رقم 03: توزيع متغير السن
105	شكل رقم 04: توزيع مستويات الدراسة:
108	شكل رقم 05: تساهم البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات
109	شكل رقم 06: هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها
110	شكل رقم 07: تساعد برامج التلفزيونية في تثقيف الشباب بخطورة الإدمان
111	شكل رقم 08: تساهم البرامج في تعديل سلوك الخاطئ للشباب
112	شكل رقم 09: البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري
113	شكل رقم 10 : حالة المتعاطي التي يتم بثها في البرامج التلفزيونية
114	شكل رقم 11 تهتم إذاعة الجزائر بمشكلة المخدرات بشكل معمق
115	شكل رقم 12: خصصت إذاعة الجزائر برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة إدمان المخدرات
116	شكل رقم 13: تقدم الإذاعة إحصائيات تكشف نسبة المدمنين
117	شكل رقم 14: تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة
118	شكل رقم 15: هل الإذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟
119	شكل رقم 16: لفتت الإذاعة نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
121	شكل رقم 17: إشراف الإذاعة للأطباء والمختصين يساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة الادمان؟
122	شكل رقم 18 : تعتقد ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟
123	شكل رقم 19 : هل المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات صحيحة؟

124	شكل رقم 20: ما هي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر مواقع الفيسبوك؟
125	شكل رقم 21: هل تعتقد ان منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديدة عن مخاطر المخدرات؟
126	شكل رقم 22: هل تعرف شخصا متعاطي سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه؟
127	شكل رقم 22: هل ترى ان شراء المخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة؟
128	شكل رقم 23: من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل سبق ومرت عليك مجموعات ترويج المخدرات عبر الانترنت؟

مقدمة

مقدمة

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا وفعالا في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات وتعاطيها وذلك من خلال الرسالة الإعلامية التي تبثها إلى الجمهور من برامج واعية ومتطورة قابلة للتحديث ومرئيه وصادقه لكي تحصل على درجات الإقناع بغية الوصول الى الملتقى وتوليد الثقة عنده لتصبح برامج الوسيلة الاعلامية مقبولة وبذلك تحقق الهدف المنشود من الرسالة الإعلامية وتحتل وسائل الإعلام بكافة أشكالها المراكز الاولى والاساسية للتعارف والتفاعل مع مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحاكي المجتمع ويتحمل الإعلام مسؤوليات كبيرة وأساسية في مستوى الوعي العام الذي يعيشه اي المجتمع دون استثناء، وفي قضية مثل المخدرات التي تعانيها جميع المجتمعات العالمية لما لها من آثار مدمرة و انعكاسات هائلة على مختلف قطاعات المجتمع وفئاته وبالتالي لابد ان نوضح اهم النقاط الاساسية التي ينبغي على الإعلام بشكل عام التركيز على أهميتها لكي يكون للإعلام دور في مكافحه ظاهرة المخدرات في اطار واجبات ومهام محدده وخطط وبرامج فاعله ومؤثره توظف الامكانيات الهائلة والاشكال والمضامين الاعلامية الجذابة والمشوقة التي تحظى بكثافة استماع ومشاهده عالية من قبل الجمهور وقدره فائقة على التأثير على العقل والوجدان، ويعد الاعلام خط المواجهة الاول لمخاطر المخدرات وادمانها والحد من انتشارها والطلب عليها وذلك من خلال وسائل الاعلام المتعددة فمشكله تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من اهم واطغر مشكلات العصر التي تواجه ابناءنا على اختلاف انواعها.

ولدراسة موضوع دور وسائل الإعلام في تعاطي وإدمان المخدرات لدى الطالب الجامعي جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحد من تعاطي وإدمان المخدرات وقد تضمنت الدراسة جانبين نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري على:

الفصل الأول: وقد تم فيه تقديم الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وبيان أهمية والاهداف الدراسة، وتحديد التعريف الإجرائي وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتعلق بوسائل الإعلام حيث تطرقنا فيه الى التحدث عن وسائل الإعلام من(تعريف، نظريات، أهداف و أهمية، أنواع، خصائص، وظائف، تأثير) وصولا الى خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى مفهوم المخدرات لمحة تاريخية عن استعمالها، وصولا الى النظريات وتصنيفاتها وأنواعها وأسبابها وعواملها، ختاماً بدور وسائل الإعلام في الوقاية من المخدرات و خلاصة الفصل.

-أمّا الجانب الميداني فتضمن فصلين وهما: الفصل الرابع بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة عينة الدراسة.. أمّا الفصل الخامس بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تناولنا فيه أولاً عرض النتائج ومناقشتها، ثانياً تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة، وتليها نتائج الدراسة ثمّ مقترحات وتوصيات، وخاتمة، وأخيراً المصادر والمراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

أولاً: الإشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: التعريفات الإجرائية للدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية

أحدثت التكنولوجيا الحديثة في عهد التسعينات من القرن الماضي قفزة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات وللتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها واصبحت افضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات وكان لهذه الشبكة أن برزت في مقدمتها مواقع الإعلام والتواصل الاجتماعي والتي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب بما فيهم الطلبة يتعلمون بشكل كبير نظراً لخدماتها المتعددة التي اتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى واهتماماتهم وتطلعاتهم.

فوسائل الإعلام المختلفة في عالمنا المعاصر سواء كانت المسموعة والمرئية كالإذاعة والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي كذلك السينما والمسرح أو الوسائل المطبوعة مثل الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات فهي تعتبر من أهم المؤسسات ذات تأثير قوي على الرأي العام وتوجيه الأمة للوجهة الصحيحة فالاعلام هو الحل المناسب للبحوث والدراسات التي تسعى إلى تحليل مشاكل المجتمع الصحية و الاجتماعية كالفقر والبطالة مثلاً او وجود اضطرابات سياسية و مطاعم خارجية أجنبية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تساعد على انتشار المخدرات وتفشيتها في المجتمع والإعلام مهم لكشف هذه العوامل وتسليط الضوء عليها و أسبابها وسبل الوقاية والعلاج منها.

كما ان مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات من اخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات في العالم بأسره وتحاول العديد من الدول التصدي لهذه المشكلة بشتى الوسائل الممكنة ومن بين هذه الوسائل الإعلام والذي يعتبر احد الادوات المهمة في نشر الوعي والتثقيف حول مخاطر تعاطي وإدمان المخدرات وكيفية تأثيره على الرأي العام والشباب خاصة إذ تستخدم هذه الوسائل الاعلامية أدوات متعددة لنشر الوعي والتثقيف حول هذه

المشكلة مثل الأفلام الوثائقية البرامج التلفزيونية والإذاعية والمقالات الصحفية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

الاعلام يعمل بتوعية الشباب او الطلاب بمخاطر طاعات المخدرات وآثارها السلبية على الصحة والحياة الاجتماعية والاقتصادية كما يساعد على توضيح أنواع المخدرات المختلفة وطرق استخدامها وتداعياتها وتناقش العوامل المساعدة لتعاطي هذه الافة والوسائل الفعالة للتصدي لهذه المشكلة مع ذلك هناك بعض التحديات التي يواجهها وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية مثل التعامل مع مواضيع حساسة ومعقدة وضمان دقة المعلومات التي يتم نشرها والتأكد من عدم تشجيع التعاطي على المخدرات.

فمحاربة المخدرات لم يعد موضوعا وطنيا بل تعدى ذلك الى المجهود الدولي لمكافحة هذه الظاهرة، فقط خاضت الجزائر خطوات هامة للحد من هذه الظاهرة وفقا لاتفاقيات دولية، التي انضمت إليها الجزائر وصادقت عليها في إطار المجهود الدولي لمكافحة المخدرات ومن هذه الاتفاقيات نجد اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 عليها بموجب المرسوم 77/177 المؤرخ 1977/12/07 ، كما هناك بروتوكول 1972 المعدل للاتفاقية الوحيدة للمخدرات 1961 المصادق عليه بموجب المرسوم 02/61 المؤرخ في 2002/2/5 وعلى هذا الأساس تبلورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما دور وسائل الإعلام في التوعية

الاجتماعية لمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات؟

ثانيا - تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

ما دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية لمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هو دور التلفزيون في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على

المخدرات؟

2. ما هو دور الإذاعة في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات؟

3. ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات؟

رابعاً: أهمية الدراسة وأهداف الدراسة :

➤ أهمية الدراسة :

الاستعمال الواسع لوسائل الإعلام والبرامج الإعلامية وأهميتها في جميع الميادين فهي التي تقرب المسافات وتنشر الثقافات المختلفة فهي تعمل على معالجة بعض المشاكل والآفات الاجتماعية كافة المخدرات وآثارها في ظل غياب الوعي ومحاولة وضع استراتيجية إعلامية لدراسة هذا الوباء والتعرف على من يدفع المدمن من ضغوط اجتماعية ونفسية تدفعه لتعاطي المخدرات خاصة ان فئة الشباب هي الفئة الأكثر عرضة لتعاطي هذه الآفة.

➤ أهداف الدراسة :

1. التعرف على دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية لمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات

2. التعرف على دور التلفزيون في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات

3. التعرف على دور الإذاعة في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات

4. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

ان جميع الدراسات والبحوث هي في الأصل مواضيع يختارها الباحث فتكون لديه أسباب يختار بها الموضوع سواء كان الموضوع أهميته كبيرة من خلال شيوعه وتداوله بين الافراد او الرغبة في تغيير واقع تلك الدراسة فتكون أهمية كبيرة للدراسة وفي صدد انشاء مذكرة تخرج ومن بين أسباب اختيار الموضوع الدراسة ما يلي:

- ان لوسائل الاعلام دور كبير في مكافحة ومعالجة المخدرات
- انتشار الواسع للمخدرات في المجتمع
- غياب الوعي من طرف الأفراد
- توعية الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات ومحاولات نشر ثقافة الوعي.

سادسا: تحديد المفاهيم الإجرائية

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد أهم الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحث في الدقة والموضوعية من خصائص العلم ومن مستلزماته وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم مصطلح يستخدمه الباحث في دراسته ومن هنا ينبغي علينا تحديد المفاهيم التي نستخدمها في دراستنا لأن تحديد المفهوم يساهم في تسهيل فهم وإدراك المعاني والأفكار للقارئ والتي لها علاقة بموضوع الدراسة من خلال عملي حول دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية لمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات تم تحديد المفاهيم التالية: وسائل الإعلام، التوعية الاجتماعية، مخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات.

1- المفهوم الإجرائي لوسائل الإعلام

هي الوسائل والأدوات التي تزود الطالب الجامعي بالمعلومات والأخبار الصحيحة وتنقل إليهم ما يجري من حولهم عن طريق السمع والبصر.

2- التوعية الاجتماعية هي عملية تهدف الى توصيل رسالة إلى فرد أو جماعة وتحويلها من سلوك السلبي الى سلوك ايجابي والحفاظ على هذا السلوك والاستمرار فيه.

3- مخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات

تعاطي المخدرات: هو اخذ المادة المخدرة بطريقة غير منتظمة وغير دورية حيث يأخذ المتعاطي المادة المخدرة بالصدفة او للتسلية فغيابها لا يؤثر عليه ولا يسبب له اي مشكله نفسيه او جسديه.

الإدمان على المخدرات: ينتج عن تكرار التعاطي ويؤدي التعاطي المتكرر إلى الإدمان وفي هذه الحالة يصبح لدى المدمن اعتماد تام على المادة المخدرة ولا يستطيع الاستغناء عنها إطلاقاً.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مداسي سيف الدين (2017)

عنوان الدراسة: دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر المخدرات دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لتوعية الشباب خاصة ان فئة الشباب هي الفئة الأكثر عرضة لتعاطي المخدرات وكذلك محاولة نشر ثقافة الوعي من آفة المخدرات واستهلاكها.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام **المنهج الوصفي**

عينة الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة على 70 طالب بجامعة الشاذلي بن جديد 2016_2017

أداة الدراسة : تم الاعتماد على الاستبانة المكونة من 22 سؤال تم توزيعها وفق التقسيم التالي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 04.

المحور الثاني: احتوى بيانات تتعلق بدور الإعلام في تكوين رأي عام مساند أجهزة مكافحة المخدرات في الجزائر من سؤال 5 إلى سؤال 9.

المحور الثالث: يضم بيانات خاصة بالتأثير الإيجابي لوسائل الاعلام في الوقاية من المخدرات من السؤال 10 إلى السؤال 16

المحور الرابع: خصص للبيانات حول المعوقات التي تحد من دور وسائل الإعلام في الوقاية من تعاطي المخدرات من سؤال 1 إلى س22.

نتائج الدراسة: من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا الميدانية وبناء على إجابات المبحوثين حول دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر المخدرات تبين أن دور وسائل الإعلام فعال

في التوعية بمخاطر المخدرات وعلى الرغم من وجود بعض المعوقات التي تحول وتقلل من دور الإعلام في الوقاية من المخدرات.

الدراسة الثانية : عوض عوض محسن (2013)

عنوان الدراسة: سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية

هدف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للتعرف على أسباب تعاطي المواد المخدرة والإدمان عليها وكذلك التخفيض من معدلات هذه الظاهرة.

فرضيات الدراسة :

- البحث عن حلول وتفسيرات للمشاكل الاجتماعية التي من بينها الإدمان على المخدرات
- التعرف على ما يدفع بالمدمنين من ضغوط اجتماعية إلى تعاطي المخدرات ومن ثم إدمانها.
- الكشف عن العوامل المؤدية للإدمان على المخدرات للمراهقات

منهج الدراسة: منهج دراسة الحالة

عينة الدراسة: تناولت عينة الدراسة دراسة حالة فتاة مدمنة على حبوب الترمال بجامعة أقصى غزة.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات الترمال بالنسبة للحالة :

- أسباب شخصية الافتقار للشعور بالحب والأمن

- اسباب اسرية الشجار العائلي

• أسباب ثقافيه ودينيه لضعف الوازع الديني.

الدراسة الثالثة: فهد بجاد شافي الدوسري (2012)

عنوان الدراسة: دور وسائل الإعلام الكويتية في الوقاية من الإدمان على المخدرات من وجهة نظر ملتقى العلاج بجامعة الشرق الاوسط.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في سياق مكافحة المشكلة والحد منها من منظور ملتقى العلاج وتحديد بعض ملامح الصور والأفكار الذهنية التي كونها المدمنون والمتعاطين عن حقيقة المخدرات.

منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية لأنها تهدف الى وصف وتشخيص مشكلة معينة.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من مدمنين المخدرات الذين يقيمون في السجون الكويتية او في مراكز العلاج ومراكز الاصلاح او الخاضعين للعلاج الطبي في بعض العيادات النفسية الخاصة في دولة الكويت، وحسب المصادر الاولية فان عدد المدمنين يتراوح بين 850 و 900 مدمن.

أداة الدراسة: قام الباحث بتصميم الاستبانة متكونة من ثمانية محاور:

م1:المعلومات الديموغرافية

م2:الوسائل الإعلامية التي استخدمت او وقع لها التعرض قبل تعاطي المخدرات

م3:مستويات الاستخدام والتعرض لوسائل الإعلام من قبل المتعاطين والمدمنين

م4: العادات الاتصالية أثناء التعرض لوسائل الإعلام المختلفة

م5: كيفية عرض وسائل الاعلام صورته متعاطي المخدرات

م6: دور وسائل الإعلام في توعية الشباب وإرشادهم للوقاية من أشكال الخطر المخدرات في المجتمع الكويتي

م7: مدى رضا المبحوثين عن اداء وسائل الاعلام الكويتية نحو دورها في الوقاية والتوعية من خطر المخدرات

م8: النصيحة او التوصية التي يقدمها المبحوثين لوسائل الإعلام بشأن قضية الوقاية من خطر المخدرات

نتائج الدراسة الثالثة:

- بينت نتائج اختبار هذه الفرضية وجود علاقة بين استخدام الوسائل الاعلامية وآثارها على تعود المدمنين للمتعاطي والإدمان على المخدرات.
- بينت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ما بين الجنس فيما يتعلق باستخدام الوسائل الإعلامية وأثرها على تعود المدمنين للمتعاطي والإدمان على المخدرات.
- بينت نتائج هذه الفرضية وجود فروقات ذات دلالات إحصائية ما بين الفئات العمرية فيما يتعلق باستخدام المخدرات.
- بينت هذه الفرضية عدم وجود علاقة بين العادات الاتصالية أثناء التعرض لوسائل الإعلام وأثرها على تعود المدمنين للمتعاطي والإدمان على المخدرات.

الدراسة الرابعة: بوصباط عقيله (2020)

عنوان الدراسة: دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اسهام الاعلام الجديد في دعم الشباب الجامعي والدور المؤثر الذي يلعبه في نشر الوعي الثقافي

فرضيات الدراسة:

- يساهم الإعلام الجديد بشكل كبير في نشر الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي
- أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإعلام الجديد في نشر الوعي الثقافي والانترنت، الصحافة الالكترونية، أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة قام في هذه الدراسة باستخدام منهج المسح

عينة الدراسة :

اعتمد على العينة العشوائية البسيطة فقد سحب عينة قدرت ب 84 مفردة من طلبة الماستر اعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

أداة الدراسة: قام في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلوا إليها هي:

- ان الاعلام الجديد يلعب دورا كبيرا في دعم الشباب الجامعي ونشر الوعي الثقافي
- مساهمة الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة الاجتماعية للشباب الجامعي بالدرجة الأولى

- يتصفح الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى لتزويد بالثقافة الاجتماعية.

الدراسة الخامسة: عفاف عبد المنعم (1998)

- عنوان الدراسة :** الادمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه بمصر مدينة الإسكندرية
- هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بالجوانب المهمة لظاهرة الإدمان على المخدرات فجمعت الدراسة بين الدراسة النفسية لأسباب الإدمان ونتائجه
- منهج الدراسة:** من أجل تحقيق هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي
- عينة الدراسة:** تمكنت الباحثة من حصر عينة البحث المكونة من 48 فردا مدمنا.
- أداة الدراسة:** تم الاعتماد على المقابلة المقيدة اختبار الشخصية متعددة الأوجه استبيان مستوى الطموح.
- نتائج الدراسة:** من أهم النتائج التي حققتها على مستوى سمات الشخصية المدمنة
- الانقياد والانطباع لأوامر الجماعة المدمنة
 - السلبية في التعامل مع الواقع
 - التردد في التصرف وفقدان المبادئ
 - الانسحاب من الواقع والهروب
 - عدم القدرة على إقامة علاقات ناجحة
 - عدم القدرة على تحمل الآلام والمتاعب والظروف الضاغطة.

الدراسة السادسة: تومي دنيا (2012)

عنوان الدراسة: أسباب التعاطي المخدرات في الوسط المدرسي الجزائري

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على عوامل أسباب تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي التي انتشرت بشكل رهيب في الوسط المدرسي الجزائري من أجل مواجهتها والوقاية منها ومحاولة الوصول الى حلول وتدابير تحد من تفاقم هذه الظاهرة.

منهج الدراسة : اعتمدوا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: مجتمع البحث في هذه الدراسة هو تلامذة الثلاث ومن مختلف الشعب والتخصصات ومن جنس الذكور فقط ويقدر هذا المجتمع به 634 تلميذ

أداة الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع وأهدافه تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات لجمع البيانات منها **الملاحظة الاستمارة:** باعتبارها الأدوات الأمثل للحصول على المعطيات الضرورية فقسمت الاستمارة على ثلاثة محاور:

م1: البيانات الأولية 10 اسئلة من 1 الى 10

م2: بيانات خاصة بالمخدرات 15 سؤال من 11 الى 25

م3: بيانات خاصة بأسباب تعاطي المخدرات 5 اسئلة من 26 الى 30.

نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتعلقة التي تتمثل في علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الخاطئة يمارس التلاميذ التعاطي توصلنا إلى ان الأجواء الأسرية المستقرة تساهم في الاستقرار النفسي وتماسك البناء الأسري وتنشئة الأبناء في ظروف اجتماعية ملائمة.

كما ان وسائل الاعلام السلبية قد نجحت في ترسيخ بعض السلوكات الانحرافية.

الدراسة السابعة حمادي محمد الشريف (2015)

عنوان الدراسة: المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات دراسة اكلينيكية لثلاث حالات ببسكرة

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات من قبل ثلاث حالات ببسكرة

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الإكلينيكي

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثلاث حالات من خلال تطبيق اختبار الروشاخ دراسة اكلينيكية لثلاث حالات ببسكرة دفعة 2014/ 2015

أداة الدراسة: تم الاعتماد على أدوات نوعيه ذات خصوصيات محددة خدمة لهدف الدراسة وتوجيهها من هذه الأدوات قمنا بتوظيف:

- **الملاحظة العيادية:** وبصفة عامة هي المشاهدة العينية المقصودة للظاهرة موضوع البحث.

- **المقابلة الإكلينيكية :** هي أداة هامة لفهم وإدراك مشاعرهم حيال المواقف التي يواجهونها واتجاه المحيطين بهم في الأسرة والمجتمع.

- **اختبار الرورشاخ:** وهو اختبار من بقع الحبر اكتشفه هرمان رورشاخ عام 1920 يسمح بدراسة الخيال.

نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتوزيع نسخ الاستبيان الاستطلاعي على المراهقين من متعاطي المخدرات واستغرقت مدة التطبيق اربعة ايام لوحدها.

الدراسة الثامنة مدلل هاجر (2021)

عنوان الدراسة: عوامل تعاطي المخدرات لدى المراهقات دراسة حالة بمؤسسة الصحة الجوارية الطارف المركز الوسيط لمعالجة الإدمان مصلحة إعادة التأهيل الوظيفي والحركي.

هدف الدراسة: هدف هذا البحث إلى التعرف على عوامل تعاطي المخدرات لدى المراهقات.

فرضية الدراسة:

- المحيط الأسري وجماعة الرفاق دور في تعاطي الفتيات المخدرات
- غياب الرقابة الأسرية يساهم في تعاطي الفتيات المخدرات
- تلجأ الفتيات نتيجة مخالطة رفقاء السوء إلى تعاطي المخدرات.

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوظيفي

عينة الدراسة: تطرقت في هذه الدراسة الى جلسات رفقة الاخصائيين النفسانيين وبعض المراهقات المدمنات.

وتم الاعتماد على ثلاث محاور:

م1: خاص بالبيانات الأولية

م2: خاص بتاريخ الحالة

م3: خاص ببيانات عوامل تعاطي المخدرات

نتائج الدراسة: بعد دراستنا لكل حالة من الحالات المدمنة على المخدرات استخلصنا النتائج التالية:

- ان معظم الفتيات المراهقات تبدأ تعاطي المخدرات من عمر 13 سنة

- ان الفتيات المدمنات على المخدرات كان العامل المشترك بينهم في طاعات المخدرات هم رفقاء السوء.

الدراسة التاسعة : حنان قندوزي (2016- 2017)

عنوان الدراسة : دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري برنامج خواطر نموذجا ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري ومعرفة عادات وأنماط تعرض شباب مدينة أم البواقي على برنامج خواطر.

فرضيات الدراسة:

تساهم البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري

1. تتنوع عادات وأنماط متابعه شباب مدينة أم البواقي لبرنامج خواطر

2. تتنوع دوافع إقبال شباب ام البواقي من متابعة برنامج خواطر من بينهم،(ثراء معلومات البرنامج من حيث الحجم والنوع).

3. يحقق برنامج خواطر إشباعا متنوعا لشباب مدينة أم البواقي.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اعتمد الطلبة على المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسة

عينة الدراسة: قاموا بتحديد عينة الدراسة باستخدام عينة قصدية من مجتمع البحث وعلى هذا الاساس اختاروا 100 مفردة من الشباب المتابع للبرنامج.

نتائج الدراسة:

ف1-تنوع عادات وأنماط متابعه شباب أم البواقي لبرنامج خواطر وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية

ف2-عدم إثبات صحة هذه الفرضية لان الترفيه أو لا دافع اغلب المبحوثين ولكن هذا لا يمنع انه باب من أبواب التأثير

ف3-لقد تم تحقيق هذه الفرضية بناء على تحليل الجداول

الدراسة العاشرة : شابونية حياة .زويد سامية (2020)

عنوان الدراسة: دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

هدف الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على مضامين البرامج الاجتماعية ومعرفة مدى إقبال الطلبة على البرامج الاجتماعية ومحاولة إيجاد همزة وصل بين المؤسسات الإعلامية و الفئة الطلابية وذلك من خلال رصد تفاعله مع برامجها الاجتماعية التي تعرفها

فرضيات الدراسة:

1- يهتم كلا الجنسين من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بمشاهدة البرامج التلفزيونية

الاجتماعية

2- تلعب البرامج التلفزيونية الاجتماعية الخيرية دورا في بناء صورة المجتمع المتكافل

الاجتماعية عن المجتمع الجزائري

3- تلعب البرامج التلفزيونية الاجتماعية الإصلاحية دورا في بناء صورة المجتمع

الجزائري.

عينة الدراسة: قاموا بتحديد عينة مقدرة ب 60 طالبا وطالبة (عينة غير عشوائية القصدية)

م1-الاهتمام بمشاهدة البرامج التلفزيونية الاجتماعية

م2- دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية الخيرية في بناء صورة المجتمع المتكافل الاجتماعية
عن المجتمع الجزائري

م3- دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية الإصلاحية في بناء سوره المجتمع المتسامح
اجتماعيا عن المجتمع الجزائري

نتائج الدراسة:

ف1-تم إثبات صحة هذه الفرضية لما أسفرته الدراسة عن النتائج التالية مدى اهتمام طلبة
علم اجتماع بهذا النوع من البرامج بالإضافة الى اهمية المواضيع التي يهتم بها الطلبة

ف2-تم إثبات صحة الفرضية و التي مفادها تلعب البرامج التلفزيونية الاجتماعية الخيرية
دورا في بناء صورة المجتمع المتكافل الاجتماعية على المجتمع الجزائري وقد توصلت الى
ان اهتمام الطلبة بالبرامج التلفزيونية الاجتماعية الخيرية التي يتابعونها تمثلت في الاهتمام
بالأعمال التطوعية ويدرج ذلك للإقبال الكبير لتقديم مساعدات للمحتاجين

ف3-تم إثبات هذه الفرضية التي مفادها تلعب البرامج التلفزيونية الاجتماعية الإصلاحية
دورا في بناء صورة المجتمع الجزائري وهذا راجع الى تفضيلهم لهذه البرامج.

الدراسة الحادية عشر : مها عبد المجيد صلاح (2013)

عنوان الدراسة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية علمية تطرح خطة عمل بآليات محددة لتوظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة التعاطي وإدمان المخدرات بكافة أشكالها انطلاقاً من دراسة واقع نماذج من حملات التوعية الإعلامية الموجودة على موقع الفيسبوك

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة

عينة الدراسة:

تم تطبيق عينة عملية من الحملات الإعلامية الموجه نحو مكافحة المخدرات على موقع شبكة الفيسبوك

أداة الدراسة:

تم استخدام تحليل المحتوى

نتائج الدراسة:

- الأهداف التي تسعى حملات التوعية لتحقيقها في مجال مكافحة المخدرات من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي.
- سمات عرض وتوظيف المضامين والموضوعات على عينة الحملات الإعلامية على شبكة الفيسبوك نحو مكافحة المخدرات

• الخصائص والامكانيات الاتصالية التي تستخدمها حملات التوعية محل الدراسة في مكافحة المخدرات والآليات التي تعتمد عليها

• معوقات الاتصال التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في حملات التوعية الإعلامية في مكافحة المخدرات والآليات المقترحة في التعامل معها.

الدراسة الثانية عشر : اميره بسام الأغا (2016-2017)

عنوان الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره

هدف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية طلبت (البكالوريوس) واقتراح سبل لتطوير هذا الدور

منهج الدراسة:

لتحقيق الهدف استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة:

تم استخدام عينة عشوائية مكونة من 220 طالبا وطالبة من جامعتي فلسطين والإسلامية في قطاع غزة

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة تكونت من 28 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات

1. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.

2. هل توجد فروق بعد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a < 0.05$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى الى المتغيرات التالية (الجنس، الجامعة، الكلية)
3. سبل تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة تقدير كبيرة كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a < 0.05$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية مع وجود فروق في متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة فلسطين.

ولتطوير دور المواقع أوصت الدراسة بتوجيه رسائل الإعلام نحو تعزيز قيم المواطنة والانتماء في نفوس الطلبة وتصميم صفحات اجتماعية الكترونية خاصة لطلبة الجامعات.

الدراسة الثالثة عشر: حافظ عثمان البشير المنصور (2015- 2016)

عنوان الدراسة: الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان جامعة الجزيرة

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى مساهمة الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان بجامعة الجزيرة

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على عينة عشوائية تكونت من 40 طالبا.

اداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجميع المعلومات وقد اعتمد الباحث في دراسته على استمارة ثلاث محاور ألا وهي:

1. البيانات الشخصية العامة
2. ما هي أهم الوسائل المستخدمة
3. ما مدى مساهمة الاذاعة الطبية في تكوين الثقافة الصحية لدى مستمعيها.

نتائج الدراسة:

أكدت الدراسة ان المواضيع المطروحة بالإذاعة الطبية مفيدة وجذابة خاصة البرامج الصحية وبيّنت الدراسة ان النصائح والتعليمات المذاعة في البرامج الإبداعية الطبية للوقاية من الأمراض دليل على فعالية هذه الإذاعة في تقديم الإرشادات عبر برامجها.

الدراسة الرابعة عشر: بونار شاهيناز (2020 2021)

عنوان الدراسة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي لدى جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي

عينة الدراسة:

عينة من طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة وفي هذه الدراسة توصلوا الى الصياغة النهائية لبيانات الاستبيان التي تضمنت 38 سؤال موزعة على محاور:

المحور الأول: تضمن البيانات الخاصة بوصف مجتمع البحث وتضمنت خمسة أسئلة

المحور الثاني: يتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول وتضم ستة اسئلة

المحور الثالث: و يتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني المواضيع التي تركز عليها

الاذاعة المحلية ويضم 11 سؤالا

المحور الرابع: تتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث الاشباكات المخففة عند استماع

للبرامج الصحية وتضم 11 سؤال

المحور الخامس: ويتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع تأثير البرامج الصحية بإذاعة

جيجل الجهوية على الطالب الجامعي ويضم ستة اسئلة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات الحالية والسابقة:

من خلال اطلاعنا على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وجدنا ان هناك أوجه تشابه وأوجه الاختلاف بينهما وهي فيما يلي:

أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة فهد بجاد شافي الدوسري في تناول موضوع الدراسة دور وسائل الإعلام الكويتية في الوقاية من الإدمان على المخدرات من وجهة نظر ملتقى العلاج.
- كما تتفق مع بعض الدراسات الاخرى التي تتناول وسائل الإعلام والمخدرات بصفة عامة
- كما تتشابه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي.
- كذلك في الاعتماد على نفس دور جمع بيانات الاستمارة التي تتفق في معظم الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تجعل من دور وسائل الإعلام في مشكلة التعاطي والإدمان محورا رئيسيا بينما العوامل الاخرى هي محاور مكمله
- كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال المكاني والزمني.

*الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ✓ تحديد أداة الدراسة المناسبة وهي الإستمارة.
- ✓ كيفية عرض ومناقشة النتائج.
- ✓ اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- ✓ بناء الإطار النظري والعلمي للدراسة.

الفصل الثاني :

وسائل الاعلام

تمهيد

اولا : تعريف وسائل الاعلام

ثانيا : النظريات المفسرة لوسائل الاعلام

ثالثا : اهداف وسائل الاعلام

رابعا : اهمية وسائل الاعلام

خامسا : انواع وسائل الاعلام

سادسا : خصائص وسائل الاعلام

سابعا : وظائف وسائل الاعلام

ثامنا : تاثير وسائل الاعلام

خلاصة الفصل

تمهيد :

ان لوسائل الاعلام أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعب وخاصة الشباب وحسن أداء افراده لوظائفهم وكذلك اكتسابهم القيم الاجتماعية داخليا كما انها تعرف " العالم بحضارة شعوبها ووجهت نظرها في المسائل العلمية الخارجية ومع تنوع الوسائل وانتشارها على نطاق واسع تنوعت الوظائف التي تقوم بها في المجتمع وتنوعت نظرياتها وخصائصها وهذا ما سوف نتطرق له في هذا الفصل .

أولاً: مفهوم وسائل الاعلام:

1- مفهوم الإعلام:

علم الشيء بالكسرة (علما) عرفه هو استعماله الخبر (فاعلمه) إياه والإعلام مصدر الفعل الرباعي المزيد (علم) ومجرد الفعل الثلاثي (علم) وهو امل صحيح واحد يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره ومن تلك العلامة وهي معروفة يقال علمت الشيء علامة ويقال اعلم الفارس إذا كانت له علامه في الحرب وفي مشتقات مادة (ع.ل.م) أعلام، إعلام، وعلامات ومعلم، وعالم، ومعلوم، ومعلومات، واستعلم، والعاملين، والتعليم ويعني الإعلام في اللغة، الاخبار والأنبياء والتعليم والإعلام بالشيء إظهار حقيقته ونقل العلم به إلى الخبير، فلا بد للإعلام بكل أشكاله من علم وحقيقة..... ثم نقل هذا العلم وإبراز تلك الحقيقة للغير أو الجمهور (الناس على وجه العموم). (فارس جميل او خليل، 2001، ص 16)

وفي اللسان يجوز ان نقول (علمت الشيء بمعنى عرضه وخيرته). وفي المصباح (العلم اليقين، يقال علم، يعلم، بعلم، اذ يتقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى آخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل).
2- الدلالة الاصطلاحية:

هو تزويد الناس بالمعلومات والأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التي تمكنه من تكوين رأي صائب حول اي قضية او مسألة سياسية كانت أو فكرية او اجتماعية وهو يعبر بذلك عن عقلياتهم واتجاهاتهم وميولهم مستخدما الاقناع عنه او هو نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الاعلام والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية بقصد التأثير. (ايمان اخباري، تعريف الاعلام موضوع mawdoo3.com، تمت زياره الموقع يوم 2023/2/12، على الساعة 13.30)

3. مفهوم وسائل الاعلام:

يقصد بوسائل الإعلام mass media هي جميع الوسائل والأدوات التي تنقل الحي الجماهير ما يجري من حولها عن طريق السمع والبصر وهناك من يرى ان وسائل الاعلام هي التي تتجسد في الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والسينما والاعلان وهي من أهم المؤسسات المرجعية التي تؤثر في شخصية وقيام وأفكار وممارسات على مستوى الأمد البعيد.

(تمت زيارة هذا الموقع يوم [www. Djelfa algeria -educ civile/206/enve/304](http://www.Djelfa.algeria-educ.civile/206/enve/304)

20.03 الساعة 2023/2/12.)

من خلال ما سبق ذكره فان وسائل الإعلام بصفة عامة هي أداة من أدوات التي يمكن من خلالها التواصل بين طرفين وهما المرسل والمستقبل وهي التي تنقل المعلومات والأخبار إلى الناس

ثانيا: النظريات المفسرة لوسائل الإعلام:

1-نظرية السلطة :

ظهرت هذه النظرية في إنجلترا في القرن السادس عشر وتعتمد على نظريات أفلاطون وميكافيللي ونرى ان الشعب غير جدير على ان يتحمل المسؤولية او السلطة وهي ملك الحاكم أو السلطة التي يشكلها وتعمل هذه النظرية على الدفاع عن السلطة ويتم انكار تصاريح وسائل الإعلام حيث تقوم الحكومة على مراقبة ما يتم نشره كما يخطر على وسائل الإعلام النقد السلطة الحاكمة والوزراء وموظفي الحكومة وعلى الرغم من السماح للقطاع الخاص على إصدار المجلات الا انه ينبغي ان تظل وسائل الإعلام خاضعة للسلطة الحاكمة وتتمثل تجربة هتلر عن رؤيته الأساسية للصحافة بقوله:

انه ليس من عمل الصحافة ان تنشر على الناس اختلاف الآراء بين أعضاء الحكومة لقد حصلنا من مفهوم الحرية السياسية الذي يذهب الى القول بأن لكل فرد الحق في ان يقول ما يشاء.

ومن الأفكار الهامة في هذه النظرية ان الشخص الذي يعمل في الصحافة ووسائل الإعلام الجماهيرية يعمل بها كامتياز منحه إياه الزعيم الوطني و يتعين ان يكون ملتزما أمام الحكومة والزعامة الوطنية.(هشام رشدي خير الله، 2015 ، ص 114)

2- نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام:

بعد ان تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات لابد من ظهور نظرية جديده في الساحة الاعلامية فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة وذلك بعد ان استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والحرص في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.

ويرى أصحاب هذه النظرية في الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت ومن هنا يجب ان تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة إتجاه المجتمع ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة ونلاحظ ان هذه المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية ويجب على وسائل الاعلام في اطار قبولها لهذه الالتزامات ان تتولى تنظيم أمورها ذاتيا في إطار القانون والمؤسسات القائمة ويجب ان تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للمجتمع من خلال النشر والعروض كما ان الجمهور العام الحق في ان يتوقع من وسائل الإعلام مستويات أداء عليا وان التدخل في الشؤون ووسائل الاعلام يمكن ان يكون مبرره تحقيق هذه المصلحة العامة اصفى الى ذلك ان الإعلاميين في وسائل الاتصال يجب ان يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الإعلامية. (هشام رشدي خير الله، 2015 ص 136، 137).

3- النظرية السوفيتية او الاشتراكية:

ان الأفكار الرئيسية لهذه النظرية التي وضع أساسها ماركس وانجلز ووضع قواعد تطبيقها لينين وستالين يمكن إنجازها في ان الطبقة العاملة هي التي تمتلك السلطة في أي مجتمع اشتراكي وحتى تحتفظ هذه الطبقة بالسلطة والقوة فإنها لابد ان تسيطر على وسائل الإنتاج الفكري التي يشكل الإعلام الجزء الأكثر منها لهذا يجب ان تخضع وسائل الإعلام لسيطرة وكلاء لهذه الطبقة العاملة وهم في الأساس الحزب الشيوعي.

ان المجتمعات الاشتراكية تفترض انها طبقات لا طبقية وبالتالي لا وجود صراع للطبقات لذلك لا ينبغي ان تنشأ وسائل الإعلام على أساس التعبير عن مصالح متعارضة حتى لا ينفذ الخلاف ويشكل خطورة على المجتمع.

لقد حدد لينين اختصاصات الصحافة وأهدافها وفق هذه النظرية فهي :

- زيادة نجاح واستمرارية النظام الاشتراكي ويوجه خاص ديكتاتورية الحزب الشيوعي.

• يكون حق استخدام وسائل وقنوات الاتصال الأعضاء الحزب المتعصبين والموالين أكثر من الأعضاء المعتدلين.

• تخضع وسائل الإعلام للوقاية الصارمة.

ان الحزب الشيوعي هو الذي يحق له امتلاك وإدراك وسائل الاعلام من اجل تطويرها لخدمة الشيوعية والاشتراكية. (هشام رشدي خير الله، 2015 ص 145، 146).

4- نظرية الحرية:

ظهرت هذه النظرية في بريطانيا عام 1688م ثم انتشرت في أوروبا وأمريكا، وترى هذه النظرية ان الفرد يجب ان يكون حرا في نشر ما يعتقد انه صحيحا عبر وسائل الإعلام وترفض هذه النظرية الرقابة أو مصادرة الفكر.

ومن أهداف نظرية الحرية تحقيق اكبر قدر ممكن من الربح المادي من خلال الإعلان والترفيه والدعاية ولكن الهدف الأساسي لوجودها هو مراقبة الحكومة وأنشطتها المختلفة من اجل كشف العيوب والفساد وغيرها من الامور كما أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تمتلك الحكومة وسائل الإعلام أما كيفية اشراف وسائل الإعلام في ظل نظرية الحرية فيتم من خلال عملية التصحيح الذاتي عسر وسائل الإعلام كحق مشروع.

نقد النظرية:

لقد تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات والانتقادات حيث أصبحت وسائل الإعلام تحت شعار الحرية تعرض الأخلاق العامة للخطر وتقحم نفسها في حياة الأفراد الخاصة دون مبرر وتبالغ في الأمور التافهة من أجل الإثارة وتسويق المواد الإعلامية الرخيصة، كما ان الاعلام يحقق الأهداف السياسية أو اقتصادية وكذلك من خلال تدخل المعلمين في السياسة التحريرية وهنا يجب ان تدرك ان الحرية مطلوبة لكن شريطة ان تكون في اطار الذوق العام فالحرية المطلقة تعني الفوضى وهذا يسيء الى المجتمع ويمزقه.

بعد ان تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات لابد من ظهور نظرية جديدة موسومة بنظرية المسؤولية الاجتماعية، (د.ياسر الخزاعلة، 2017 ص 87-88).

5- نظرية المشاركة الديمقراطية:

برزت هذه النظرية من مواقع الخبرة العملية كاتجاه إيجابي نحو مشروعا وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام فالنظرية قامت كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة وردا على مركزية مؤسسات الإذاعة العامة التي قامت على معيار المسؤولية الاجتماعية وتنتشر بشكل خاص في الدول الرأسمالية. و أفكار هذه النظرية الأساسية تتلخص فيما يلي:

- ان للمواطن الفرد والجماعات والأقليات حق الوصول الى وسائل الاعلام واستخدامها ولهم الحق في ان تخدمهم وسائل الاعلام طبقا للاحتياجات التي يحددها.
- ان تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي ان يكون خاضعا للسيطرة المركزية القومية.
- ان سبب وجود وسائل الاعلام اصلا هو لخدمة جمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدرها هذه الوسائل. (د.ياسر الخزاعلة، 2017، ص92).

ثالثاً: خصائص وسائل الإعلام:

تحمل كل وسيلة اعلامية مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها وهذا ما يجعلها تحقق عدة إشباعات لدى الجمهور تتوفر في هذه الوسيلة دون غيرها من الوسيلة الاعلامية الاخرى وتتعدد خصائص وسائل الإعلام حسب كل وسيلة ولكن عادة ما تقسم وسائل الاعلام الى الانواع الآتية:

1/خصائص الوسائل المقروءة:

تضم هذه الوسائل كل من الكتاب والقصة والرواية والصحف والمجلات والدوريات وايضا اللافتات والمطويات وهذه الوسائل المقروءة يكون جمهور الوسائل المقروءة غير معروف للمتصل وهو جمهور متباعد ويعتمد المتلقي على حاسة البصر كما تمتاز الوسائل المقروءة بإمكانية حفظها ونقلها بسهولة كما توفر للقارئ فرصة السيطرة على العمليات الانتقالية والسيطرة على عمليات التعرض للرسالة من خلال اختياره للمواضيع التي يريد قراءتها مثلاً قراءة مقال او عمود.....

وله ايضا امكانية اعادة قراءة الصحيفة عدة مرات وفي أزمنة مختلفة. تبقى الاستجابة للرسالة المقروءة بطيئة إلا ان التفاعل مع المتصل او ردة فعل القراء تبقى مجهولة للقائم بالاتصال الا عن طريق البريد او الاتصالات الهاتفية والتي عادة ما تكون بعد مرور فترة وجيزة من الزمن.

2/الخصائص الوسائل المسموعة:

تخاطب الإذاعة حاسة السمع لدى الجمهور المتلقي وتلعب الإذاعة دوراً أساسياً كوسيلة للترفيه خاصة بعد المنافسة التي تواجهها من طرف التلفزيون. أصبحت الإذاعة تعتمد في مجمل برامجها على البرامج الترفيهية الغنائية وبنسبة كبيرة.

(عبد الرزاق الدليمي 2012 ص17).

تملك الإذاعة جمهوراً واسعاً ومن مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية وهو جمهور قادر على السيطرة على عملية التعرض الانتقائي

التأكد من حدوث الاستجابة لدى الجمهور في هذه الوسائل هو الأخير يبقى محدود ومنخفض ولا يحدث هذا في حالة اتصالات المستمعين او رغباتهم وما يريدون سماعه من برامج اذاعية.

3/ خصائص الوسائل المسموعة والمرئية:

تمثل السينما والتلفزيون والانترنت اغلب الوسائل المسموعة والمرئية **Audio** **visuel** تنتقل تعبئة الصورة والصوت للمتلقي ومن ثم فهي تخاطب حاسة السمع والبصر معا ، وايضا يمكن للمتلقي أن يتحكم في التعرض الوسيلة من خلال إقفاله جهاز التلفزيون أو الانسحاب من مشاهدتها الفيلم. يمكن للمتلقي إعادة مشاهدة الرسائل التي تبث عن طريق هذه الوسائل في اي وقت من خلال عملية التسجيل. حدوث عملية الرجوع أو الاستجابة في هذه الوسائل هنا هي الاخرى تبقى منخفضة بالنسبة للتلفزيون واضحة ومعروفة بالنسبة للسينما من خلال شبك التذاكر من خلال الاقبال على الفيلم او العزوف عنه.

4/ خصائص الوسائل التفاعلية الرقمية:

تمتلك وسائل التفاعلية الرقمية القدرة على التواصل عبر اكثر من حاسة مع امكانية التفاعل وتوصيل رجوع الصدى الفوري وايضا توفر مجموعة او كم هائل من المعلومات وفي جميع التخصصات. تعرف هذه الوسائل بتكاليف باهظة من جراء استخدامها مع ضرورة تعلم كيفية استخدام وسائلها كالحاسوب والانترنت ناهيك عن تعلم اللغات العالمية مثل الإنجليزية. يتم من خلال هذه الوسائل الحصول على خدمات وسائل سابقة كالتلفزيون الأفلام السينمائية الإذاعة الصحافة الالكترونية والتفاعل عبر مواقع التفاعل الاجتماعي وعبر المحادثات الإلكترونية. (بن علي مليكة، 2018-2017 ص30-33).

رابعاً: أنواع وسائل الإعلام:

تعددت وسائل واختلفت تاريخياً فمنها وسائل العملية ووسائل مسموعة ووسائل مقروءة تستخدم حسب متطلبات الموقف السياسي والعسكري والإعلامي والحدث المفروض تغطية و إيصاله للمتلقي بحيث تطورت المؤسسات الإعلامية ووسائل الإعلام واتبعت أساليب وطرق علمية مهنية وتقنية مدروسة وقد تم تقسيمها إلى: (مداسي سيف الدين، 2017/2016 ص 49-52).

1/ الوسائل التقليدية: وتنقسم إلى :

الصحافة المكتوبة	تعريفها :	أنواع الصحف
	ترجع جذورها من القرن 19 إلى النصف الثاني من القرن 20 فهناك جزء بارز هي الصحافة المكتوبة يطلق عليها صحافه الرأي بمعنى أنها تخلق فضاء للتعبير حيث تكون موضع جدل ومعارضة المؤسسة على الموضوعية والحياد الأحداث حيث تعرف بأنها الأداة التي الرأي العام بأكثر الأحداث النسبية وذلك من خلال سلسلة قصيرة ومنتظمة كما تعرف بأنها العملية الاجتماعية لنشر الأخبار	وتنقسم إلى: التقسيم الدوري: اليومية نصف أسبوعية، نصف شهرية، شهرية. التقسيم الموضوعي : الصحف العامة التقسيم الإصداري : الصحف المركزية الصحف الإقليمية والصحف الدولية.

	والمعلومات الشارحة الى الجمهور القراء من خلال المطبوعة لتحقيق أهداف معينة وتتكون من الجرائد والمجلات.	
ب- التلفزيون:	وهو وسيلة لنقل الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ويتكون التلفزيون من القنوات الفضائية والمحلية وهي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدث عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه النقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات وتبث هذه القنوات مجموعة من البرامج مثل نشر الأخبار، الافلام الوثائقية.....الخ	

	ج- الإذاعة كما انها قد تكون الإذاعة الان من الوسائل الفعالة في توصيل الرسائل إلى الجماهير عريضة فهي تستطيع ان تترجم حجم الحدث بشكل فوري نظرا لبساطتها. كثيرا ما تستخدم الى جانب وسائل الاعلام الاخرى لربط المجتمعات ببعضها وإذا كانت وسيلة للتعبير في الراديو كما يشار لها فإنها تستطيع النص الجيد والإخراج الدقيق والاحساس الواعي وحسن استغلال الامكانيات الاذاعية ان تصل الى اشارة خيال استثمار المجتمع فتجمعه يعيش في أحداث البرامج الإذاعي.	

2- الوسائل الإلكترونية:

ارتبطت وسائل الاعلام الالكترونية بمفهوم الاعلام الجديد:

الانترنت:	تعريفها :	خدمات الانترنت :
أ- الانترنت	وهي شبكة المعلومات العالمية وهي الشبكة التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة في الانترنت هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار توفر مجموعة من الخدمات في شتى المجالات وخاصة في مجال المعلومات.	الصحافة الإلكترونية: تجمع بين مفهومي الصحافة والنظام الملفات المتتابعة وهي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر. البث التلفزيوني: يستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية وذلك بالاعتماد على برامج تباعا لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث. • إذاعة الانترنت: عبارة عن تطبيقات برامج صوتيه يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتمادا على تكنولوجيا التدفق المعلوماتي تشغيل المواد

الصوتية audio vidéo أو فيديو. • البريد الالكتروني: وهي ارسال الرسائل من حاسوب الى اخر عبر الشبكات والتي المستخدم في أي مكان. • شبكة التواصل الاجتماعي: وهي مواقع تشكل من خلال الإنترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين افرادها اهتمام مشترك او شبه انتماء ومن اشهر مواقعه: الفيسبوك تويتر يوتيوب....الخ.		
--	--	--

(مداسي سيف الدين ، 2016 2017، ص 49-52)

خامسا: وظائف وسائل الإعلام:

1/التوجيه :

حيث تستطيع وسائل الاعلام المختلفة اكساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها ولكن هذا التعديل في ظل شروط معينة وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وملائمتها للجمهور المستقبل وتقديمها في ظروف مناسبة.

2/الدعاية:

تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام في الدعاية ويأتي اهتمام الحكومات من جانبها للتعريف الدول الأخرى بفلسفتها وبوجهه نظرها في النواحي الداخلية والخارجية ويرافق ذلك اهتمام بما تطرحه الدول الأخرى لكي تتفادى خطورة وصول شيء لشعبها يشوش الأفكار و يعوق تنمية مواردها الموجهة على وفق ابدى وتوجتها التابعة من ظروفها الخاصة.

3/التثقيف:

هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام دون قصد أو تخطيط مسبق اما عارضا او مقصودا فهو حصيلة اتجاه الفرد الى وسائل الاعلام وتفاعله معها بهدف معين وبخطه مسبقا ويكون باتجاهين موجه من قبل مرشد أو اتجاه حر من خلال الرغبة الذاتية لدى الأفراد.

4/التعارف الاجتماعي:

فوسائل الإعلام تقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم أو تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى نفوس الناس.

5/الترفيه:

وهو استخدام وسائل الإعلام المختلفة في تسلية الناس ولكن ينبغي أن يكون لهذا الترفيه بعد يتجاوز التسلية الى التأثير في اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع.

6/الإعلان:

ومهمه وسائل الإعلام هنا هي تعريف الجماهير بالصلع المختلفة ومكانها وكذلك حثهم على تجربتها وشرائها (علي عبد الفتاح كنعان، 2013 ص 5-6).

ومما سبق نستنتج أن لوسائل الاعلام عدة وظائف ساهمت في تقوية الصلة الاجتماعية بين الافراد واكتساب الجماهير اتجاهات جديدة وتعديل القديم منها .

سادسا: دور وسائل الإعلام في التوعية الاجتماعية:

تعد وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية كالصحف او التلفزيون او الاذاعة او الوسائل الحديثة كالصحافة الالكترونية ومواقع الاخبار والمعرفة المختلفة على شبكة الانترنت وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر والتي تعد الآن إحدى وسائل النقل الاخبار والأكثر شهرة في العالم وكل هذه الوسائل لها تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي و المعرفي للفرد او المجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعه والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا فوسائل الاعلام ايضا قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع وقد يكون تأثير وسائل الإعلام في بعض الأحيان قويا جدا وقادر على نشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع وفي بعض الأحيان يكون تأثير وسائل الإعلام اقل تأثيرا ويستطيع الفرد أو المجتمع الخروج من النمط الفكري والمجتمعي والسياسي الذي ترسمه وسائل الإعلام.

وتوقف ذلك على مدى رغبة الفرد او المتلقي للتعرض للرسائل والمعلومات التي تنبثها وسائل الاعلام المختلفة فكلما كان الفرد أو المتلقي او الطالب لديه رغبات واشباكات حول معلومات أو قضايا معينة فان يتجه الى وسائل الاعلام لإشباع رغباته وتطلعاته كما يسعى نظرية التعرض الانتقائي بمعنى ان الفرد او المتلقي يبحث دائما في وسائل الاعلام عما يتفق مع افكاره واتجاهاته حتى ولو كان ما يبحث عنه المتلقي هو مشاهدة أفلام سينمائية او اغاني

فيديو كليب فذلك يدخل ضمن إشباعات ورغبات المتلقي.(علي عبد الفتاح كنعان، 2013 ص 15 16).

سابعا: أهمية وسائل الإعلام:

ان وسائل الاتصال الجماهيري هي أكثر أهمية للأفراد في شتى المجالات السياسية والثقافية و الاقتصادية والاجتماعية والفنية التي تؤثر في حياتهم ويمكن الافتراض أنه كلما زادت كمية المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل كلما زادت التبعية الجمهور المتلقي لها والاعلام والاتصال بمفهومها الاجتماعي حاجه اساسيه وحاجة الفرد لكي يتصل ويشترك غيره من الأفراد ويتبادل معهم المعلومات والأفكار ويتلقى من الآخرين ما لا يعرفه ويقدم لهم ما يحتاجونه كي يتواصلوا فيما بينهم و يتشاركوا في تحقيق أغراضهم.

ان المنظرين يدعون إلى أنه من خلال استخدام وسائل الإعلام بشكل المعاني التي يشترك فيها الناس ويعد هذا استراتيجية فعالة للغاية من أجل اكتساب سيطرة اجتماعية وسياسية واقتصادية في الاعتماد على سيطرة وسائل الإعلام موجود في مؤسسات أخرى اجتماعية.

ووسائل الإعلام هي التي تسهم في ترتيب ووضع جدول أعمال الجمهور من خلال إقناع الناس باختيار موضوعات ذات أهمية أكثر من الموضوعات الأخرى ومساعدة الناس في تفكيرهم حول العملية السياسية والمشاكل والموضوعات التي يهتمون بها.

إن أهمية عملية الاتصال والإعلام مرتبطة بمعرفة نوعية الجمهور الذي يستقبل محتوى الوسيلة لذا فإن معرفة الخصائص الديمقراطية وسيكولوجية للجمهور تكون أساسية لتوجيه الرسائل الملائمة لهم والخصائص الديمقراطية تشمل متغيرات عدة مثل العمر والنوع والداخل والوضع الاجتماعي والعنقي والانتماء الديني والخصائص السيكوغرافيا لتشمل متغيرات عدة مثل الذكاء والسلوك والقلق والانفتاحية والثقة بالنفس وهذه الخصائص مهمة في عملية التأثير والإقناع.

وتعد وسائل الاتصال الجماهيرية أكثر أهمية في مرحلة المعرفة والوعي والمعلومات ولكن قنوات الاتصال الشخصي تعد ذات أهمية بنسبة كبيرة في المرحلة اللاحقة أو في مرحلة الاستمالة والإقناع عند اتخاذ القرار في تبني الأفكار المستحدثة.

ان نوعيه الجمهور محور أساسي ومهم في عملية الاتصال والإعلام ويرى صالح ابو اصبع اضافته الى نوعي من الجمهور المتلقي هما : الجمهور العنيد والجمهور الحساس أن هناك نوعا ثالثا من الجمهور هو الجمهور اللامبالي ، وهو لا يقف موقف رافضا مثل الجمهور العنيد ولا موافقا مثل موقف الجمهور الحساس، ولكن يتعامل مع الوسائل الإعلامية ورسالتها بإهمال تام واللامبالاة.

وهناك تقسيمات اخرى للجمهور ترتبط بالبناء المعرفي والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو علاقاته بالغير والمجتمع وكذلك علاقته بوسائل الإعلام وعلى هذا الاتجاه من المعايير الثقافية في المجتمع يمكن تقسيم الجمهور إلى فئات عدة هي:

- أصحاب الاتجاه العلمي وهم يتأثرون بمستوى التحصيل العلمي المنظم وسرعة الاطلاع على العلوم والثقافات المختلفة.
- أصحاب الاتجاه المادي او العلمي وهم مرتبطون بالمنفعة المباشرة مع وسائل الإعلام مثل الحصول على المعرفة التي تفيدهم في اتخاذ قراراتهم اليومية.
- اصحاب الاتجاه المعنوي وهم يتأثرون بوسائل الاعلام حسب المنفعة أو العائد المعنوي الذي يتمثل في التوافق والانسجام والإشباع الوجداني والعاطفي.
- أصحاب الاتجاه الاجتماعي وهم مرتبطون باطار الاحكام الموروثة لدى الجماعات والمجتمعات للنمط سائد من التقاليد والأعراف والعادات التي تتحكم بالفرض وتحكمه بغيره داخل الجماعات مثل الأسرة .

وهناك عناصر رئيسية تؤثر في اختبارات المواطن مما يبين وسائل الإعلام وترتيب اتجاهاتهم وهي المستوى المعيشي والانتماء الاجتماعي العمر والجنس والدين ومستوى التعليم والايديولوجيات (فؤاد أحمد ، 2017، ص40-41).

نستنتج في الاخير أن أهمية وسائل الاعلام تكمن في تضاعف فرص النجاح والانتشار والربح حتى على مستوى العلاقات والشركات بين الافراد والمؤسسات وأن تفتح باب التواصل .

ثامنا: أهداف وسائل الإعلام:

وسائل الإعلام تستهدف تنوير الرأي العام وتعد مصدرا لنشاطات بيئة الفرد لفهم وتفسير الموضوعات والقضايا والمواقف التي تمس كافة المجريات والظروف المرتبطة بحياة الناس او تهمة من الناحية السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والأخلاقية والاجتماعية ويشعر بضرورة مشاركتها الإيجابية في نشاطاته ومساهمته من خلال العمل على تقدم الدولة تطورها وازدهارها.

وقد اعتمد الأفراد على وسائل الاعتماد لتحقيق كثير من حاجاتهم وإشباع رغباتهم والتضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد للتفاعل مع مخرجات وسائل الإعلام.

ولتحقيق أهداف ديمقراطية الاعلام يجب ان يتواجد ثلاثة شروط اساسية وهي ان تصبح مشاركة المواطن شعلة وليست مجرد هدف الاعلام، وان تنوع الرسائل الإعلامية المتبادلة، وأن تزداد مشاركة المواطنين ومساهماتهم في وسائل الإعلام.

وقد تستخدم وسائل الاتصال الجماهيري لتحقيق تغيير محدود او تعديل بسيط في الاتجاهات القائمة ويلاحظ الباحثون في علم الاجتماع ان الناس يميلون الى اشباع حاجاتهم القائمة أكثر من ميلهم إلى خلق حاجات جديدة وكما سبق ذكره فان وسائل الاتصال الجماهيري تستطيع ان تساهم بشكل في صنع القرار الذي يصاحب عادة التسمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.(فؤاد علي أحمد، 2017ص39)

خلاصة:

ختاما لابد لكل انسان من ان يستخدم وسائل الاعلام بطريقة مفيدة ينجح حياته من خلالها وألا يدع تلك الوسائل تسيطر على حياته فتخرجه من عالم الحقيقة الى عالم الوهم والخيال حيث أنه سأل الإعلام بصفة عامة تمثل سيفاً له حدين فإن لم يمسكه المستخدم من الوسط معنى ذلك السيف فقطع جزء من حياته وصار عبداً للتكنولوجيا بعيداً عن التحرر الذي امتن على الإنسان به والإنسان يجب عليه ان يتعلم كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام وذلك حتى يتمكن من النجاح في حياته باستخدامها.

الفصل الثالث:

المخدرات

*تمهيد

أولاً: تعريف المخدرات

ثانياً: تعريف الإدمان

ثالثاً: لمحة تاريخية عن استعمال المخدرات

رابعاً: النظريات المفسرة لسلوك الإدمان على المخدرات

خامساً: تصنيف المخدرات وأنواعها

سادساً: المخاطر (الآثار) المترتبة عن تعاطي المخدرات

سابعاً: العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات

ثامناً: الإدمان في الوسط الجامعي

تاسعاً: استراتيجيات الدولة الجزائرية في مكافحة المخدرات

عاشراً: دور وسائل الإعلام في الوقاية من المخدرات

*خلاصة الفصل

تمهيد

من المشكلات المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف مستوياتهم المتقدمة والمتخلفة على حد سواء وتهدد أمنها وسلامتها واستقرارها مشكلة تعاطي المخدرات وتعتبر هذه المشكلة من المشكلات التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده حيث تعتبر هذه الظاهرة ظاهرة مرضية تعاني منها كافة المجتمعات وهي تهدد استقرارها وأمنها وسنتطرق في هذه الفصل إلى عرض لمحة عن استعمال المخدرات ونظريات المفسرة لسلوك الإدمان عليها ثم كيفية تصنيفها والآثار المترتبة عنها.

أولا تعريف المخدرات:

من الصعب تحديد تعريف جامع مانع لما يفهم من تعبير المخدرات يبين خصائصها العامة وتأثيراتها المختلفة ذلك ان المخدرات ليست كلها من نوع واحد ولا من مصدر واحد وليس لها تأثير واحد فهناك انواع كثيرة متباينة تختلف قليلا او كثيرا في مصدرها وصفاتها وتأثيراتها وبالتالي لا يوجد تعريف واضح للمخدرات ويمكن عرض مجموعة من التعريفات فيما:

التعريف اللغوي:

لفظ المخدرات مشتاق لغويا من خدر واختدر وتخدر والخادر هو الفاتر الكسلان، والخدر تشنج يصيب العضو فلا يستطيع الحركة وهو الستر والتضليل والتعتيم والغموض والفتور والكسل. (محمد جمال مظلوم، 2012، ص5)

والمخدر في اللغة العربية:

هو اسم فاعل مشتق من الفعل خضر بتشديد الدال مصدره التخدير وتطلق في اللغة العربية على معاني عديدة منها:

- الفتور والكسل والخمول والاسترخاء
- فتور العين
- الحيوان الذي تخلف عن قطيعه ولم يلحق به.
- المطر وظلمه الليل.

وجميع هذه المعاني تتحقق في الشخص المخدر حيث تعترى ضعف وفتور وتكاسل عن القيام بأعماله. (غلاب طارق، 2011، ص8)

أما المخدرات اصطلاحاً:

- المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال (أكرم محمد فخري، دس، ص19)
- هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً.
- كذلك هي كل مادة تؤدي إلى افتقاد قدره الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو إلى النعاس وأحياناً إلى النوم لاحتواء هذه المادة على جواهر مضاعفة أو مسكنة أو منبهة، وإذا يتعاطاها الشخص بغير استشارة الطبيب المختص أضرت به جسمياً، نفسياً، اجتماعياً. (محمد الخطيب، مايو 190، ص13)
- **علمياً:** أن المخدر هو مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم.
- **قانونياً:** بأن المخدرات هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص لهم ذلك (عصام أحمد محمد، 1983، ص16)
- ومن خلال ما سبق نستنتج أن المخدرات تلك المواد والعقاقير السامة سواء كانت طبيعية تصنيغية أم كيميائية تؤثر على الفرد من الناحية العقلية والنفسية والسلوكية وتسبب الإدمان مما يلحق الضرر على الفرد والمجتمع..

ثانياً: تعريف الادمان

حسب (الدمرداش 1982):

يشير الادمان الى الاعتماد أو الاعتياد، وهو حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، وقد يدمن المتابعات على أكثر من مادة واحدة (صادقي 2014 ص 193)

كما يعرف بأنه هو التعاطي المتكرر لمادة نفسية لدرجة ان المدمن يكتشف عن انشغال شديد بالتعاطي، ورفض الانقطاع وإذا ما انقطع عن التعاطي تصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي إلى درجة تصل إلى استبعاد أي نشاط آخر (نبيل صقر 2006، ص 119).

عرفت هيئة الصح العالمية 1973: الإدمان أنه حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائماً الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور واثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج من عدم توفره وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة (ابريعم، العمراني، دس، ص 25).

ومن خلال هذا نستنتج أن الادمان هو الملازمة والحاجة المستمرة الى المواد المخدرة بحيث لا يمكن للمدمن الاستغناء عنها ويجعل الشخص يتعاطى المخدرات بصورة مستمرة

ثالثاً: لمحة تاريخية عن استعمال المخدرات:

يعتبر وجود المخدرات ذات الأصل النباتي ضارب في التاريخ و قديم قدم الإنسانية فشاع استعمال بذور الخشخاش والقنب وأوراق الكوكا في العديد من الحضارات كالصين اليونان الرومان العراق مصر الهند فعرف الأفيون منذ 7000 سنة قبل الميلاد كمادة لعلاج بعض الأمراض كالمغص عند الأطفال والأطباء العرب لم يقتصر وصفهم لخصائص الأفيون بل زادت على تضمينه في كثير من وصفاتهم الطبية فكان يعالج الأرق الاسهال التهاب آلام روماتيزمية، أما في الهند فقد عرف في القرن السادس ميلادي وتعددت استخداماته بين التعاطي من ناحية والعلاج من ناحية أخرى، في حين عرف الأفيون في الصين في القرن 20 فكان يستهلكه العشرات من الملايين من الصينيين.

أما القنب كان يستعمل حوالي 4000 سنة قبل الميلاد في آسيا وشمال غرب الصين ثم انتشر عبر العالم ووصل الى الهند قرابة 1500 سنة قبل الميلاد وتم استخدامه 800 سنة قبل الميلاد اما في افريقيا فقد بدأ استخدامه في القرن 11 بعد الميلاد.

واستخدم الخشخاش كمنوم ومزيل الألم واول طبيب عربي توصل بالتداوي بهذه المادة هو ابن البيطار (ويسمى ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي ولد سنة 1197 بالأندلس ويعتبر خبيراً في علم النبات والصيدلة كتب موسوعة عن إعداد وتركيب الدواء والغذاء وكان ذلك خلال القرن السابع هجري وقد اتسع انتشار المخدرات بعد دخول التتار بلاد الشام).

أما بالنسبة للقات فقط اشتهر استعماله في منطقة جنوب البحر الأحمر خصوصاً اليمن في حوالي القرن 14 ميلادي وكان يتم تعاطيه عن طريق المضغ كما كانت هناك علاقة بين استخدام المواد المخدرة القنب والكوكا والطقوس الدينية والمعتقدات الخاصة التي تقوم على التفكير السحري والأرواح اعتقاداً منها ان تعاطي المخدرات يسهل لها عملية الاتصال بعالم الأرواح وبالقوى الغيبية كما كان استهلاكها مقتصر فقط على فئة اجتماعية معينة فكانت الكوكا مخصصة للنخبة والكهنة والهيئة الحاكمة وكانت محرمة على بقية الشعب خاصة النساء. (بن عبيد سهام، 2013 ص، 8، 9).

رابعاً: النظريات المفسرة لسلوك الإدمان على المخدرات:

للإدمان أسباب تتمثل في دوافعه المتعددة والمتباينة ولما كانت للإدمان أبعاده البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية فقد جاءت الكثير من النظريات العلمية المفسرة لهذه الظاهرة وموضحة لمسبباتها وفقاً لكل جانب علمي ومعرفي من جوانبها المتعددة وفيما يلي سنعرض مجموعة من المداخل النظرية لتفسير إدمان المخدرات كالتالي:

1/ النظرية الوراثية:

تفسر هذه النظرية فكرة الإدمان على أساس وراثي أي أن خاصية الإدمان تنتقل من الآباء إلى الأبناء كما هو الحال بالنسبة للصفات الوراثية الأخرى وقد استمدت أدلتها انطلاقاً من دراسة الحيوانات في المختبر ودراسة التاريخ العائلي والدراسة التوائم ودراسة التبني لدراسة السمات السلوكية وتؤكد هذه النظرية أنه تم التمكن من ملاحظة أن الفئران التي تعلم أبناءها إدمان المخدرات كانت تدمن أيضاً هذه المواد دون تدريب وهو ما أوضحته دراسة ووكر **wolker** كما أكد نفس الباحث أن نسبة حدوث الإدمان لأبناء من آباء يتعاطون المخدرات تتراوح بين 13 و 17 أمثال نسبة حدوث ذلك من أبناء آباء لا يتعاطون المخدرات. وهذا يعني أن الميول الإدمانية تظهر عند الأفراد من نفس العائلة وقد أوضحت هيئة الأمم المتحدة في دراسة على الأطفال والمخدرات أن آلاف الأطفال في العالم يولدون مدمنين على الهيروين بسبب إدمان أمهاتهم على هذا المخدر فيكون أول شيء يعرفونه في العالم هو الألم الحاد بسبب الانقطاع عن تعاطيه. (نويبات قدور، 2006، ص 66).

2/ نظرية التحليل النفسي:

تجمع أنصار نظرية التحليل النفسي على عدم وجود شخصية إدمانية موحدة حيث يرى بارجوري **bergerel1981** و **الفنستاين oliverstie** أن مشكلة الإدمان يخص كل البنيات النفسية النهائية والعصبية والحالات الحدية. ولذا تفسر ظاهرة إدمان المخدرات في ضوء الاضطرابات التي تعترى المدمن في طفولته الأولى ومن هنا فإن ظاهرة الإدمان ترجع في أساسها إلى اضطراب العلاقات الحدية بين

المدمن ووالديه اضطرابات يتضمن ثنائية العاطفة أي الحب والكراهية للوالد في نفس الوقت هذه العلاقة المزدوجة تنقل للمخدر الذي يصبح رمزا لموضوع الحب الاصلي. علاوة على ذلك فإن المدمن يقبل على المخدر بحثا عن التوازن بينه وبين واقعه فالعقار هنا وسيلة علاج ذاتية يلجأ إليها الشخص لإشباع حاجات طفيلية لا شعورية فنمو المدمن النفسي الجنس مضطرب لتثبيت الطاقة الغريزية في الفم وعندما يكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت منها السلبية والاتكالية عدم القدرة على تحمل التوتر النفسي والاحباط. ويمكن تلخيص تفسير مدرسة التحليل النفسي للإدمان في النقاط التالية:

- تعبير وظيفي لذات عليا ناقصه.
- تعويض عن اشباع شديد نتج عن حرمان من إشباع بعض الحاجات الأساسية.
- سلوك شخصي يشكل عصب
- سلوكي يعبر عن فقد المعايير الاجتماعية.
- الطاعات الى المخدرات مظهرا من مظاهر الاضطراب والسلوك الشاذ(عبد الإله بن عبد الله المشرف وآخرون، 2011 ص 86).

3/ النظرية السلوكية:

يعتمد التفسير السلوكي لظاهرة الإدمان على نظريتي التعلم وخفض التوتر فحسب هذا التفسير فإن سلوك الإدمان او الطاعات هو سلوك متعلم ومكتسب عن طريق الاستمرار والمداومة على أخذ الجرعات والكميات من المادة المخدرة ومن ثم فإن المداومة على فعل أي شيء يؤدي الى تعلم هذه الفعل. يرى أصحاب نظرية التعلم ان المدمن يلجأ إلى الشراب أو التعاطل الشعور بالسكينة والهدوء مما يدفعه الى التكرار في ذلك في مرات مقبلة ليحصل على نفس الشعور فحسب نظرية التعلم فإن سلوك الطاعات يكون عن طريق التكرار فتلك الرغبة القاهرة في الحصول على المخدر لتخفيف الآثار المزعجة تجعل المدمن يكرر تناول المادة التي اعتاد عليها وبالتالي يصبح هذا السلوك معتاد ومألوف أي متعلم.

أما نظرية خفض التوتر فتجعل كل السلوكات والأفعال التي تقوم بها تهدف إلى تحقيق هدف واحد ومحدد هو خفض التوتر الذي نشعر به حيث تعتبر كل السلوكات جهدا يهدف الى خفض التوتر ومثال عن ذلك المدمن الذي يسعى وراء الحصول على المخدر فسلوكه هذا يهدف إلى الحصول على المتعة والانشراح وتجنب القلق والتوتر الناجم عن انسحاب المخدر (سليمانى فتيحة، 2012، ص 41)

4/ النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية على ان الناس لا يقعون فجأة وبشكل لا يقبل التفسير ضحايا لإدمان المخدرات حيث انهم يتطورون بشكل نشط في استخدامهم للمخدر وتلعب اتجاهاتهم ومعتقداتهم ونواياهم وتوقعاتهم دورا مهما في هذا التورط مع المخدر ويؤكد أصحاب هذه النظرية على دور التوقعات الإيجابية من طاعات المخدر على استمرار من التعاطي وزيادة الجرعة من أيضا المعتقدات غير الواقعية تلعب دورا كبيرا في حدوث الإدمان حيث يعتقد البعض ان المخدرات تزيد من القدرة الجنسية وانها تجعل الفرد يستطيع التعبير عن مشاعره بصورة افضل

ايضا احكام السيطرة على التوتر والحزن والمشاعر المؤلمة التي تعترى الفرد وتوفير مشاعر الراحة..... الخ من المعتقدات غير منطقية التي تعترى ذهن الفرد والتي تؤدي به الى استخدام المواد المخدرة ومن ثم الوقوع في الإدمان وكذلك في الإدمان هو ناتج عن الطريقة التي يفسر بها الفرد المواقف الحياتية التي يمر بها والأفكار التي تراود الأفراد بشأن هذه المواقف هذه الأفكار التي تؤدي بالفرد إلى الشعور بالألم والكدر والحزن والقلق فتجدهم يلجأون الى المخدرات كحل للحصول على الراحة والتخلص من كل تلك المشاعر المؤلمة (ابر بعم سامية، 2008، ص 111).

خامسا: تصنيف المخدرات وأنواعها:

نظرا لكثرة المواد المخدرة واختلافها وتطورها السريع وضعت عدة معايير لتصنيفها و سنوضح أهم هذه التصنيفات:

1-التصنيف الأول: حسب طبيعتها ومصدرها

- 1-مخدرات طبيعية:** وهي نباتات تحتوي أوراقها وثمارها وأزهارها على المادة الفعالة المخدرة ومن أمثلة هذه النباتات النبات القنب نبات الخشخاش نبات الكوكا ونبات القات.
- 2-المخدرات التصنيعية :** وهي المخدرات التي تصنع من إنتاج المخدرات الطبيعية ومنها المورفين والهيريون الذين يستخلصون من الأفيون والكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا.

- 3-المخدرات التخليقية :** وهي المخدرات التي يتم تخليقها وصناعتها داخل المعامل انطلاقا من مركبات كيميائية ولا تستخرج من المخدرات الطبيعية ولها تأثير على الجهاز العصبي ومنها ما له تأثير مهبط ومنها ما له اثر تنشيطي ومن هذه المخدرات الأمفيتامينات(ربيع بن طاحوس القحطاني، 1423 هجري ، ص 41).

2-التصنيف الثاني: حسب أثرها على الإنسان

اختلف المخدرات من حيث تأثيرها على النشاط العقلي والنفسي وتنقسم حسب هذا المعيار إلى مخدرات منشطة ومخدرات مسكنة.

1-المخدرات المنشطة :

- وهي مخدرات لها تأثير على الجهاز العصبي والحالة النفسية خاصة في حالات الإحباط والاكتئاب وأهمها الكوكايين البنزدرين والمسكالين.
- 2-المخدرات المسكنة :** تؤدي هذه المخدرات إلى الركود والخمول نتيجة لكونها تبطئ من النشاط الذهني لمتعاطيها وتنقسم هذه المخدرات المسكنة إلى نوعين:
 - أ- مخدرات مسكنة أفيونية :** وهي التي تتكون من الأفيون ومشتقاته كالمورفين والهيريون وتشمل كل مستحضرات الطبية التي تدخل في تركيبها مادة الأفيون.

ب-مخدرات مسكنة غير افیونية : لها نفس التأثير الاول الا انها لا علاقة لها بالأفيون فهو لا يدخل في تركيبها مثل مركبات حامض الباربيتوريكالبروميدات والكحول.

(حماوي فوزي، 2013 ص 10، 11)

3-التصنيف الثالث: حسب اللون:

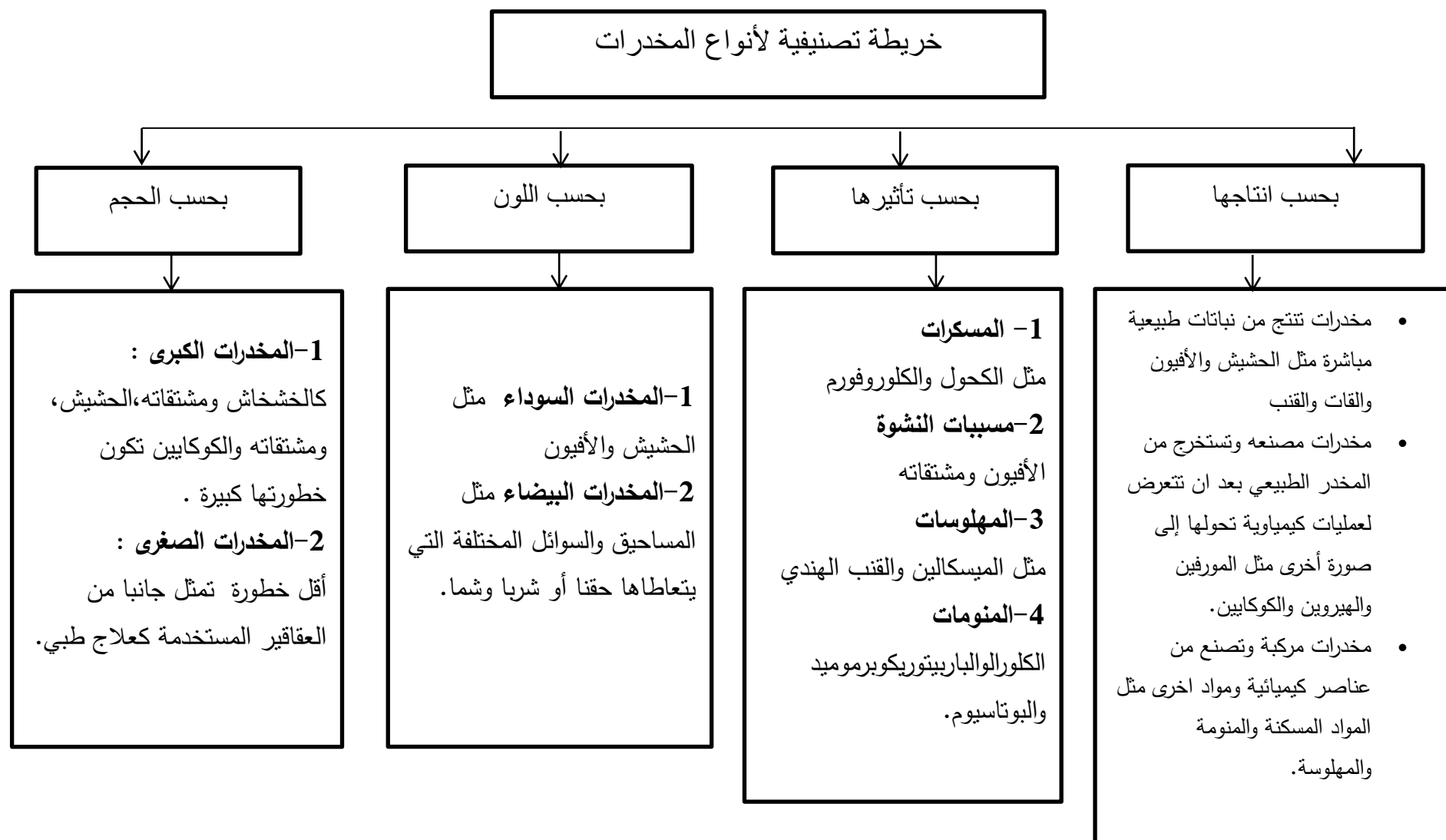
1-المخدرات السوداء : وهي المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها داكن او يميل الى السواد كالحشيش والأفيون.

2-المخدرات البيضاء: وهي المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها ابيض مثل المساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقنا أو شربا او شاما: مثل الهيروين ،الكودايين، الاقراص المنومة ، او المنبهة او المهدئة.

4- التصنيف الرابع : حسب الحجم : تصنف المخدرات حسب الحجم إلى:

- أ- المخدرات الكبرى : مثل الخشخاش ومشتقاته الحشيش ومشتقاته الكوكايين وهذه المخدرات لها خطورة كبيرة عند استخدامها والإدمان عليها.
- ب- المخدرات الصغرى : وهي أقل خطورة وتمثل جانبا من العقاقير المستخدمة كعلاج طبيعى و يسبب التعود عليها الادمان ومن ذلك الكحول التبغ ،الكافيين،المهدئات والمواد المهلوسة.(ابريعم سامية ،2008،ص 85)

جدول يلخص تصنيفات المخدرات من اعداد الطالبتين :



سادسا :المخاطر (الآثار) المترتبة على تعاطي المخدرات:

يؤدي تعاطي المخدرات إلى مخاطر وأضرار كثيرة ومتعددة اذ أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية و الطبية والنفسية والاجتماعية ان التعاطي المخدرات وإدمانها يخلق آثارا عديدة على الشخص المتعاطي نفسه وعلى المجتمع ومن هذه الآثار نجد ما يلي:

1- المخاطر الجسمية :

يمكن إجمال الآثار الصحية لتعاطي المخدرات بصفة عامة في الأمور التالية:

- فقدان الشهية للطعام مما يؤدي إلى النحافة والهزال والضعف المصحوب باصفرار الوجه او اسوداده لدى المتعاطي كما تتسبب قلة النشاط والحيوية وضعف المقاومة للمرض الذي يؤدي الى دوار وصداع مزمن مصحوبا باحمرار في العينين ويحدث اختلال في التوازن والتآزر العصبي.
- يؤدي تعاطي المخدرات إلى تهيج موضعي للأغشية المخاطية في الجيوب الأنفية والشعب الهوائية وذلك نتيجة تتكون مواد كربونية تترسب في تلك الشعب ينتج عنها التهابات رئوية مزمنة قد تصل الى الاصابة بالدرن الرئوي،والسرطان وتوقف التنفس الفجائي.
- يحدث تعاطي المخدرات اضطراب في الجهاز الهضمي والذي ينتج عنه سوء الهضم وكثرة الغازات والشعور بالانتفاخ والامتلاء والتخمة وعادة ما تنتهي الى حالات من الاسهال او الامساك خاصه عند تناول مخدر الافيون.
- يؤدي المخدر إلى إتلاف الكبد حيث يحلل المخدر خلايا الكبد ويحدث بها تليف وزيادة في نسبة السكر مما يؤدي إلى التهاب وتضخم في الكبد وتوقف عمله بسبب السموم التي تعجز الكبد عن تخليص الجسم منها
- يسبب المخدر التهاب المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكونه مما يؤدي الى فقدان الذاكرة والى الهلوس السمعية والبصرية والشمية والذوقية.

- بسبب إدمان المخدرات اضطرابات في عمل القلب والأوعية الدموية الذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم.
- يؤثر تعاطي المخدرات على النشاط الجنسي حيث تنقص المخدرات افرازات الغدد الجنسية مما يخفض القدرة الجنسية.
- يؤدي إلى التورم المنتشر وسيلان الدم وارتفاع الضغط الدموي في الشريان الكبدي.
- يؤدي إلى الإصابة بنوبات صرعية بسبب التوقف عن استخدام المخدرات دون علاج وذلك لاعتماد الجسم عليها.

2- المخاطر النفسية:

- يحدث طاعات المخدرات اضطراب في الإدراك الحسي العام وخاصة ما يتعلق بحواس السمع والبصر حيث يحدث تحريف عام في المدركات هذا بالإضافة إلى خلل في إدراك الزمن بالاتجاه نحو البطء واختلال إدراك المسافات بالاتجاه نحو الطول واختلال إدراك الحجم باتجاه نحو التضخم.
- يؤدي تعاطي المخدرات إلى اختلال في التفكير العام وصعوبة وبطء فيه، ويؤدي ذلك إلى فساد في الحكم على الأمور والأشياء ويصاحب ذلك تصرفات غريبة إضافة إلى الهلوسة وعدم التركيز.
- تؤدي المخدرات إلى نتائج نفسية مثل القلق والخوف والتوتر المستمر الشعور بعدم الاستقرار والشعور بالانقباض مع عصبية وحدة في المزاج وإهمال المظهر وعدم القدرة على العمل أو الاستمرار فيه.
- تحدث المخدرات اختلال في الاتزان والذي يحدث بدوره بعض التشنجات والصعوبات في النطق والتعبير عما يدور بذهن المتعاطي، إضافة إلى التثاقل و الصعوبة في المشي. (جميل بني عطا، وكمال الحوامد، 2008 ص 229)

- يحدث تعاطي المخدرات اضطراب في الوجدان حيث ينقلب المتعاطي من حالة المرح والنشوة والشعور بالرضا والراحة والسعادة إلى الندم والفتور والإرهاق

والخمول والاكتئاب وضعف المستوى الذهني ويعيش واقع مؤلم تنتشوش فيه الأفكار ويختل السلوك.

. تتسبب المخدرات في حدوث العصبية الشديدة والحساسية الزائدة والتوتر الانفعالي الدائم والذي ينتج عنه بالضرورة ضعف القدرة على التكيف والتوافق الاجتماعي.

وتسبب المخدرات اضطرابات انفعالية ومن ذلك:

أ- الاكتئاب:

حيث ينتاب المتعاطي افكار غير عقلانية ومشاعر سوداوية مؤلمة تتسبب في التردد في اتخاذ القرارات هذا ويتسم الشخص مكتئب بانخفاض تقدير الذات ويبالغ في الأمور التافهة ويجعلها ضخمة ومهمة وقد يقوده هذا الشعور الى الانتحار.

ب- القلق:

حيث يشعر المتعاطي بالخوف والتوتر وانه مراقب او مضطهد من الآخرين مما ينعكس سلبا على علاقته معهم (خليفة سارة، 2018 2019 ص 35)

ج- التذبذب الانفعالي:

حيث يحدث عدم توازن في العاطفة فطر الشخص المصاب يضحك ويبكي دون سبب مثير لهذا البكاء او الضحك.

د- اختلال الأنا :

حيث يشعر المتعاطي انه شخص متغير تماما وأنه ليس هو وذلك بالرغم من انه يعرف ذاته.

هـ- جمود أو تبدل الانفعال:

حيث ان الشخص المتعاطي لا يستجيب ولا يستثار بأي حدث ،مهما كان ذلك المثير سارا او غير سار (جميل بني عطاء وآخرون، 2008 ص 228 229)

3- المخاطر الاجتماعية:

ان الاسرة هي البنية الأساسية للمجتمع فاذا صلحت صلح المجتمع وأي خلل في هذا البنيان من شأنه ان يؤثر في التكوين النفسي للفرد الذي يجد في انتمائه لأسرته الامن والطمأنينة وطاعات المخدرات من شأنه ان يؤثر تأثيرا بالغا على أفراد الأسرة من جوانب مختلفة أهمها:

- ان الطاعات المخدرات يفقد المدمن مورد رزقه بسبب سوء صحته وبالتالي عدم كفاءته الجسمية والعقلية على العمل (خالد سامي آل معجون، 1991 ص 159)
- يسود جو الأسرة العام توتر وشقاق وخلافات مستمرة بين أفرادها وقد يؤدي ذلك إلى تأخر الأبناء دراسيا ويصبحون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية كالقلق، والاكتئاب والخوف الاجتماعي ويكونون أكثر عرضة للتشرد والانحراف.
- ولادة الأم المدمنة أطفالا مشوهين.
- اضطراب التوازن الاجتماعي: يعتاد البعض من المدمنين على تأجيل مواجهة الواقع او المشاكل المحيطة بهم وذلك بالهروب منها ومن ثم يتعزز لديهم السلوك الانسحابي وضعف إمكاناتهم وقدراتهم النفسية اللازمة للعيش باتزان مقبول في المجتمع.
- اختلال العلاقات الاجتماعية: الاستمرار في تناول المخدرات لفترات طويلة فانه سيؤدي الى تعود نفسي يجعل المدمنين في حالة نفسية غير مستقرة أو غير متوازنة يتأثرون خلالها لأمر بسيطة تعرض علاقاتهم مع الآخرين للاضطراب وقد تؤدي الى القيام بسلوك يتنافى والأعراف الاجتماعية.
- الخرق القيمي : اختلال العلاقة بالآخرين وضعف الالتزام بالضوابط والاعراف الاجتماعية والميل الى التمرد على القيم الاجتماعية (محمد السيد علي، 2012 ص

(15)

- تصدع الوازع الديني
- انتشار أنواع الرذيلة
- انتشار الجريمة والفساد والبطالة السرقة والفقر

- جعل المجتمعات غير قادرة على الاعتماد على الذات
- خفض التحصيل العلمي للشباب (عبد الإله بن عبد الله المشرف وآخرون، 2011 ص59)

4- المخاطر الاقتصادية:

يعتبر الفرد لبنة من لبنات المجتمع وإنتاجية الفرد تؤثر بدورها على إنتاجية المجتمع الذي ينتمي إليه فمتعاطي المخدرات لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجه في العمل ولكن إنتاج المجتمع أيضا يتأثر في حالة تفشي المخدرات وذلك للأسباب التالية:

- تفشي البطالة والفقر في المجتمع بسبب إنفاق نسبة كبيرة من الداخل في شراء المخدرات بالإضافة الى ركون المتعاطي الى الكسل وعدم العمل.
- يؤدي التعاطي والإدمان على المخدرات إلى فقدان الإنسان ودوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره.
- يؤثر طاعات المخدرات على الوضع الاقتصادي بسبب كثرة التهريب وهجره العملة دون عائد او فائدة كما تقل الإنتاجية وبالتالي ينخفض مستوى الدخل وتزداد تكاليف المعيشة
- العقاقير والمخدرات سبب رئيسي في عملية غسل الأموال.
- كثير مما يتعاطى المخدرات و يدمنها يصل بهم الإحباط النفسي من تأثير المخدرات إلى تخليهم عن أعمالهم ووظائفهم.
- إلحاق خسائر اقتصادية من خلال استغلال الأراضي الصالحة لزراعة المخدرات بدلا من زراعتها بمحاصيل ينتفع منها المجتمع.
- ان علاج المخدرات يحتاج الى عيادات ومستشفيات نفسية صحية ،وهذا يتطلب وجود أطباء و مختصين في هذا المجال هذا لا شك يؤدي إلى زيادة النفقات الحكومية.(زيد

بن محمد الرماني، 2004 ص 53).

5- المخاطر الدينية:

. ان المخدرات كما يذكر القرآن الكريم مضيعة للوقت ومذهبه للعقل تدخل صاحبها في غيبوبة أثناء أداء صلواته وتحقيق عبادته وتنافي اليقظة التي يفرضها الإسلام على قلب المسلم.

. ان سيطرت المخدرات على عقل المدمن تجرده الى ارتكاب كل محرم من قتل وسرقه واجب زوجته او ابنتها على البقاء او سواه(ناسو صالح سعيد ، د ت ص275،274)

ومنه نستنتج أن الادمان على المخدرات له آثار وخيمة وخطيرة تمس كل من الفرد والمجتمع ، فمن ناحية الفرد فهي تؤثر على صحته النفسية والصحية ، اما من الناحية الاجتماعية فيؤدي الى مشاكل اجتماعية مختلفة كالتفكك الاسري وغيره ، أما من الناحية الاقتصادية يؤدي الادمان الى مجموعة من المخاطر والاضرار ومنها تفشي البطالة.

سابعاً: العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات:

أجريت دراسات عديدة تجاه معرفة الأسباب المباشرة لتعاطي المخدرات وانتشارها بين الشباب خاصة وكانت أهم هذه الدراسات تلك التي قسمت أسباب انتشار المخدرات طبقاً لثلاث محاور:

- . الأسباب الحضارية
- . الأسباب الأسرية
- . الأسباب الخاصة بالمتعاطي.

1/ الأسباب الحضارية: فهي الأسباب المرتبطة بالبيئة الاجتماعية أهمها:

- . غياب القيم الأخلاقية الإسلامية
- . وجود الفراغ الروحي الغفلة عن الصلة بالله في المجتمع بصفة عامة

- عدم توافر الوعي الاجتماعي الكامل بالأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- عدم استخدام وسائل الإعلام لدرجة كافية في مكافحة المخدرات
- انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب
- عدم تطهير البيئة الاجتماعية من عوامل الانحراف وتعاطي المخدرات.
- غياب جماعة الرفاق الصالحين
- غياب وسائل الترويج المناسبة والهادفة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد
- وجود الإغراءات من مروج المخدرات بوضع مسميات جذابه لها.
- تقصير بعض المسؤولين من المؤسسات الاجتماعية مثل المدارس والجامعات وغير ذلك في دورها اتجاه التحذير من تعاطي المخدرات وكشف اضرارها(اكرم محمد

فخري، ص 57 58، د س)

2/ الأسباب الأسرية:

- عدم وعي الأسرة بخطورة الطاعات المخدرات وتقصير الأسرة في التحذير منها.
- وجود الخلافات العائلية والتفكك الأسري.
- انشغال الأب بأعمال كثيرة خارج المنزل ولفترات طويلة.
- تعاطي الابوين او احدهما للمخدرات أو المواد المهدئة.
- قصور التربية الأسرية والدور التربوي الذي ينبغي تأديتها في المنزل.
- عدم قيام الأسرة بدور الرقيب المباشر على الابن وترك الحرية له كما يشاء والخروج من المنزل في اي وقت والعودة في أي وقت.
- استقدام الخدم في البيوت من غير الملتزمين بالقواعد الإسلام فهما وسلوكا.
- تكاسل الأسرة في تأثير دورها نحو أمر الابن بالمواظبة على الصلاة في جماعة المسجد(اكرم محمد فخري، 59، السنة د س)

3/ الاسباب المتعلقة بالمتعاطي نفسه:

- الرغبة لدى المتعاطي في اقتحام صور الممنوع .
- عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ فيما يفيد الفرد ومجتمعه.

- التخلف الدراسي وكثرة الرسوب عند الفرد .
- وجود الاضطرابات النفسية ومسببات القلق النفسي.
- اطلاع الشخص على المجالات التي تدعو الى الانحراف والقيم الهابطة.
- مصاحبة رفقاء السوء في الكثير من الاماكن العامة والخاصة (اكرم محمد فخري،

(ص 59 60)

نستخلص مما تم ذكره أن المخدرات ظاهرة مرضية اجتماعية تتداخل فيها مجموعة من العوامل والاسباب فمنها مايتعلق بالعوامل النفسية التي ترجع للشخص نفسه كالقلق والاكتئاب ومنها مايتعلق بالعوامل الاجتماعية وبالتحديد العوامل الاسرية كالشجارات وغيرها كذلك هناك عوامل متعلقة بالاسرة والمجتمع كلها عوامل تساهم بشكل كبير ، في تفاقم في حجم هذه الظاهرة.

ثامنا :الادمان في الوسط الجامعي:

ان ميل الشباب للإدمان على المخدرات والمشروبات الكحولية اصبح سهل بسهولة توفرها في كل زمان ومكان فأصبح شبابنا في خطر دائما من هذه الآفة التي تهدده من جهة وتهدد أمن واستقرار المجتمع من جهة أخرى، متنوعة متعددة الدراسات التي تطرقت إلى دراسة الإدمان على المخدرات في الوسط الجامعي فنجد دراسة (محمد شحادة العمري 2017) والتي هدفت للتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلبة الجامعات المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطاتم بن العزيز، والعمل على تأثير عامل الجنس في استجابات عينة الدراسة، وبينت نتائج الدراسة ان العوامل الاقتصادية وجاء في المرتبة الاولى لأسباب طاعة المخدرات ومن وجهة نظر الطلاب يليه بعد العوامل الشخصية، كما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الاخيرة وأشارت النتائج أيضا إلى ان بعض رفقاء السوء جاء في المرتبة الاولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات يليه بعد تأثير الأسرة، في المقابل هناك اتفاق بين وجهتين نظر الطلاب والطالبات في بعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بتركيز الجهود على

الجانب الإعلامي والتوجيهي بالإضافة إلى زيادة وعي الأسر والمجتمعات التربوية بخطر المخدرات.

كما جاءت دراسة (فيصل وصقر المطالقة، 2019) للتعرف إلى العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني، وأظهرت النتائج تعدد العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات وكان أبرزها ضعف الوازع الديني، ورفاق السوء، والجهل وعدم الوعي، والإجراءات القانونية الغير الرادعة لسهولة الحصول على المخدرات داخل البلاد، البطالة، التفكك الأسري وغياب التوجيه الأسري من قبل الوالدين (بوعالية شهرزاد 2023).

تاسعا: استراتيجيات الدولة الجزائرية في مكافحة المخدرات:

المخدرات ظاهرة خطيرة تهدد المجتمعات وتضرب الدول في اقتصادها واستقرارها الاجتماعي ومحاربة المخدرات لم يعد موضوعا وطنيا محليا بل تعدى ذلك الى المجهود الدولي لمكافحة هذه الظاهرة فقد خاضت الجزائر خطوات هامة للحد منها ونستطيع ان نورد التجربة الجزائرية في ثلاثة محاور أساسية: الأول يتعلق بالجانب القانوني الثاني بالجانب التنظيمي لجهاز الشرطة أما الثالث فيتعلق بالجانب الوقائي كوسيلة للحد من اتساع رقعة الإدمان على المخدرات.

1- الجانب القانوني: وتم تناوله على النحو التالي:

أ- دور الجهود التشريعية الجزائرية في مكافحة المخدرات: مما لا شك ان تطبيق التشريعات والقوانين يؤدي الى خوف تجار المخدرات والمتعاطين من الاتجاه نحو هذا الطريق المدمر للفرد والمجتمع ولهذه النصوص القانونية دورا مهما في توزيع العقوبات الرادعة سواء للمهربين أو المروجين بالإضافة الى تطبيق العقوبات الخاصة في حالات تعاطي المخدرات.

عالج المشرع الجزائري ظاهرة المخدرات عبر عدة قوانين منها القانون 95/09 المتعلق بالمخدرات الأمر 76/79 المتضمن قانون الصحة العمومية والقانون 85/05 المتضمن

قانون حماية الصحة وترقيتها الذي كان معمولاً به ونظراً لم يكون يستجيب للتطور الذي عرفته ظاهرة انتشار المخدرات، ولم ينص على ذلك الجريمة إلا في 04 مواد هي: 242 إلى 245 وبالتالي لم يفرق المشرع بين المستهلك والتاجر الناقل والمزارع ونظراً لتفاقم ظاهرة الطاعات المخدرات أصبح من الضروري إيجاد قانون ذو طابع ردعي لمواجهة هذه الآفة الصادر بتاريخ 2004/11/25 الذي يهدف أساساً لتكثيف التشريع الجزائي وفقاً للاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها الجزائر وصادقت عليها في إطار المجهود الدولي لمكافحة المخدرات نذكر منها الاتفاقيات الوحيدة المتعلقة بالمخدرات لسنة 1961 المصادق عليها بموجب المرسوم 343/36 المؤرخ في 1963/09/11.

- اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 عليها بموجب المرسوم 177/ 77 المؤرخ في 7 1977 12

- بروتوكول 1972 المعدل للاتفاقية الوحيدة للمخدرات 1961 المصادق عليها بموجب المرسوم 61/02 المؤرخ في 2002/02/05.

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 المصادق عليها بموجب المرسوم 95/41 المؤرخ في 1995/01/28. كما جاء هذا القانون لسد الفراغ والنقص الذي كان في القانون 85/05 وقد تضمن القانون. لقد سن القانون الجزائري مجموعة من التشريعات (المواد المنصوصة) في مكافحة المخدرات وهي كالتالي:

- حيازة من أجل التعاطي أو الاستهلاك الشخصي وهو الفعل المنصوص عليه بالمادة 12 من القانون رقم 04/18 تكون عقوبتها المقررة وهي عقوبة الحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة تقدر من 5000 دينار جزائري إلى 50.000 دينار.
- تسليم أو عرض المخدرات حسب المادة 13 يعاقب بالحبس من سنتين إلى 10 سنوات وبغرامة 100,000 دينار جزائري إلى 200,000 دينار.

- عرقلة وضع الأعوان المكلفين بمعاينة جرائم قانون المخدرات حسب المادة 14 تكون عقوبتها المقررة الحبس من سنتين الى خمس سنوات وبغرامة 100,000 دينار جزائري إلى 200,000 دينار جزائري.
- جنائية زراعة النباتات المخدرة بقصد الاتجار لقد نصت المادة 20 على معاقبة كل من زرع بطريقة غير شرعية عقوبة السجن المؤبد (ابريعم سامية، 2008، ص 133)

2- الجانب التنظيمي:

ونتناول فيه السياسة المعتمدة من قبل الدولة للتقليص من وجود هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري:

• إنشاء اللجنة الوطنية المخدرات

أنشأت الجزائر منذ سنة 1971 اللجنة الوطنية للمخدرات بمقتضى مرسوم تنفيذي وهي لجنة ما بين الوزارات موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالصحة العمومية وكانت مكلفة بما يلي:

1. دراسة المعاهدات والبروتوكولات الدولية في مجال المخدرات واقتراح سبل التنفيذ المكيف لها مع الظروف الخاصة بالبلاد.
2. البحث عن أنجع التدابير التي ينبغي تنفيذها في ميدان مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية المولدة للإدمان والاتجار غير المشروع فيها واقتراحها في مجال القضاء على زراعة القنب الهندي وحيازته والاتجار الغير مشروع فيه و تداوله واستخدامه.
3. يترأس هذه اللجنة الوزير المكلف بالصحة او ممثله وتتكون من 15 عضوا يمثلون الوزارات المختلفة والمؤسسات الوطنية المعنية وتجمع مرة واحدة كل ثلاثة اشهر على الاقل (صالح عبد النوري، 2014 ص 13)

اضافة الى ذلك فقد تم انشاء فرق متخصصة لمحاربة جرائم المخدرات سنة 1984 على مستوى جميع أمن ولايات الوطن ولم تتوقف مجهودات الأمن الوطني عند هذا الحلبة في

سنة 1986 أنشأت المصلحة الجبهوية لمكافحة المخدرات بغرب الوطن تلمسان من أجل الحد من زحف وتدفق المخدرات الواردة عبر الشريط الحدودي الغربي. في الآونة الأخيرة تمت إعادة هيكلة الفرق المتخصصة بمحاربة جرائم المخدرات في شكل فرق بحث وتحري مجهزة بإمكانيات معتبرة ماديا وبشرياً. بتاريخ 9 جوان 1997 أنشأ الديوان الوطني لمكافحة المخدرات ونصب رسمياً في 02 أكتوبر 2002، من مهامه الأساسية رسم سياسة وطنية للوقاية من المخدرات ومكافحتها ومتابعة تنفيذها مع مختلف القطاعات والهيئات والجمعيات العاملة في ميدان مكافحة المخدرات والإدمان عليها وتتلخص أهداف الديوان فيما يلي:

- التنسيق ومتابعة النشاطات التي تقوم بها القطاعات المهنية.
- تقديم تقارير للحكومة تتضمن النتائج المسجلة في مكافحة المخدرات.
- انتقاء وجمع المعلومات التي تسهل عملية البحث الوقاية ومكافحة الاتجار بالمخدرات.
- تقديم النتائج المتحصل عليها من أجل مساعدة السلطات العمومية في اتخاذ القرارات واقتراح التدابير الضرورية في مجال التشريع الخاص لمكافحة المخدرات والإدمان عليها.

3- الجانب الوقائي:

ويتحدد في النقاط التالية:

- وضع قناة اتصال بين مصالح الشرطة ومختلف الجمعيات التي تنشط وتساهم في عملية محاربة تعاطي المخدرات وهذا في إطار برنامج الشرطة الجوارية.
- تنظيم أيام دراسية وبرامج تربوية تصب كلها في موضوع محاربة المخدرات والمخاطر الناجمة عنها بالتعاون بين مختلف مصالح الأمن الوطني وهذه الجمعيات.
- إنشاء خلايا للاستماع والمساعدة داخل المقرات الأمن الوطني لفائدة مدمن المخدرات مشكلة من أخصائيين نفسانيين و مستخدمين مؤهلين مجهزين بخط اخضر لتسهيل الاتصال مع الفئات المعنية.

- تنظيم زيارات تخص مصالح الأمن ومعارض من طرف الشرطة الجوارية على مستوى الأحياء الشعبية لفائدة الشباب.
- مساهمة مصالح الأمن في تنظيم محاضرات حول آفة المخدرات في الوسط التربوي (مساهمات الشرطة، 2012 ص 41 42)

عاشرا: دور وسائل الإعلام في الوقاية من المخدرات:

ان وسائل الاعلام المختلفة في عالمنا المعاصر سواء كانت مسموعة و مرئية او مقروءة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية ذات التأثير القوي على الراي العام وتوجيه الأمة الوجهة الصحيحة المعدة لها.

ووسائل الاعلام كمؤسسات تربوية تمتاز بأن لديها قدرة عالية على جذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا، كما انها تتميز بمميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الاخرى حيث انها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق، سريعة الاذاعة لها وقد مكنها من ذلك اعتمادها أساسا على أحدث وسائل العلم الحديث والتكنولوجيا.

وإذا سلمنا بدور وسائل الإعلام في صياغة شخصية الفرد وتوجيهه وتأثيرها على صياغة تفكيره بما تملك هذه المؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات او بوسائل سمعية ومرئية كالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح..... الخ فلا بد ان نسلم بدور هذه الوسائل في علاج ظاهرة تعاطي

المخدرات (طبعي محمد الطاهر، 2011، ص 202، 204)

وتقوم وسائل الإعلام الأدوار التالية في الوقاية من المخدرات:

1. دور التلفزيون في الوقاية من المخدرات:

- منع عرض الأفلام والمسلسلات التي تتناول في مردتها المرئية قصص تعرض نجوم مشهورين عالميين ومحليين يتناولون المخدرات أو الخمر أو المسكرات.

- منع عرض الأفلام البوليسية التي تتناول في مادتها مطاردات رجال الشرطة المهربين ومروجي ومتعاطي المواد المخدرة بصورة تظهر هذه الفئات بالذكاء والقدرة على التخفي والإفلات من الشرطة بمهارات غير منطقية لان اظهارهم بهذه الصورة الايجابية تجعل الشباب والأحداث والمراهقين يتأثرون بسلوكياتهم بصورة سلبية من خلال التقليد والمحاكاة.
- تنظيم عرض برامج التوعية عن مضار المخدرات في اوقات مناسبة مع التركيز في هذه البرامج على ارتباط آثار تعاطي او تناول هذه المواد على الأضرار التي تلحق بحياة الفرد والمجتمع ووضع الأساليب العلاجية المناسبة.
- ان تتناول البرامج الدينية التي يقدمها التلفزيون موضوع المخدرات والمسكرات من جوانب تحريمها وآثارها الضارة على الجسم والنفس والمجتمع.
- نشر الابحاث والدراسات والنتائج التي يتوصل إليها العلماء المتخصصون في هذا المجال لتحقيق اقصى حد ممكن من الوعي والاستفادة منها.

2- دور الإذاعة:

- بث المقابلات الإذاعية التي تتناول قضية المخدرات مع المختصين والمهتمين بموضوع المقابلة والتوسع في تناول الموضوع وتدارسه ومناقشته وتحليله والتعليق على مضامينه وإبداء الرأي إزاء الحلول المقترحة للحد من انتشار المخدرات بجميع أنواعها.
- إعداد تمثيلات إذاعية يومية او اسبوعية او مسلسل او عدة حلقات تتناول موضوع التوعية بأضرار المخدرات (أحمد مطهر عقبات، 2008 ص 133)
- توسيع دائرة الارشاد والتوعية الصحية ضمن برامج الاذاعة مع التركيز على توعية المستمعين بمضار تعاطي المواد المخدرة وعلى اعتبار ان الاذاعة من أكثر وسائل الاتصال انتشارا بين الجماهير ويمكن ان يستفيد منها العامة وخصوصا الفئات التي لم تتل حظها من التعليم او ممن تنتشر بينهم الأمية (تيسير عبد الله، 2001 ص 257)

(259/)

3- دور الصحافة:

- نشر جرائم الاتجار والتهرب وتعاطي مقارنة بالعقوبات التي صدرت بحق مرتكبيها فإن اقتران العقاب بتلك الجرائم يمثل ردعا لمن تسول له نفسه الإقدام عليه.
- تخصيص مساحات من الصحف المحلية لنشر النصائح والإرشادات التوعوية بمضار المواد المخدرة والمسكرة (عبد الاله مشرف، 2015 ص 168).
- لقاءات صحفية مع المختصين وقادة الرأي وغيرهم لمناقشة الظاهرة والبحث في سبيل معالجتها.
- اصدار القصص والمواد المطبوعة المبسطة والمدعمة بالرسوم الكاريكاتورية توضح سلبيات انتشار المخدرات وتأثيراتها الجانبية على صحة الإنسان ومعيشتة وسلوكه وذلك عبر الملاحق التي تنشرها الصحف والمجالات سواء كانت اسبوعية ام شهرية ام دوريه.

4- دور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في الوقاية من المخدرات:

- انشاء مواقع الصفحات الالكترونية عبر شبكة الانترنت وتضمنها المعلومات عن أضرار المخدرات.
- نشر المقالات والتحقيقات لإبراز الكتاب والصحفيين التي تزخر بالتناول البحثي والآراء والأفكار التي تخدم قضية الحد من انتشار المخدرات.
- نشر رسوم توضيحية عبر المواقع الالكترونية تتناول شرح اضرار المخدرات وسبل الوقاية منها سواء كانت الرسوم لصور حقيقية او افتراضية او كاريكاتورية (مظهر عقبات 2008 ص 132).

ومن هنا نستنتج أن لوسائل الاعلام دورا هاما في توعية الافراد وتحسيسهم بمشكلة الافات الاجتماعية المنتشرة بين مختلف فئات المجتمع .

خلاصة الفصل:

ومما سبق يمكننا أن نعرف إن المخدرات على إمتداد تاريخها وتعدد أنواعها وطرق تعاطيها المختلفة كانت سبب مباشرا في العديد من الازمات والمشاكل التي تعدت في كل الدول والمجتمعات وسبب في ظهور الامراض المختلفة.

هذه الآفة المرفوضة في معظم دول العالم وتحاربها بجميع الوسائل القانونية وتفرض عقوبات على متعاطيها ومروجيها.

الجانف المیدانی

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية

اولا: مجال الدراسة

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: المنهج المستخدم

رابعا : مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة

خامس : ا ادوات وتقنيات جمع البيانات

سادسا : اساليب المعالجة

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة وإجراءاتها بدءا ،بمجال الدراسة والدراسات الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وخصائص أفراد مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وانتهائها الأساليب المستخدمة في التحليل البيانات.

أولاً : مجال الدراسة

1-المجال المكاني للدراسة

أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الشاذلي بن جديد.

2-المجال الزمني

أجريت الدراسة الميدانية التي طبقت خلالها أدوات الدراسة خلال الفترة "مارس الى جوان 2023"

3-المجال البشري للدراسة

تمثل المجال البشري للدراسة في طلبه كليه العلوم الاجتماعية والانسانية لكل المستويات (ليسانس +ماستر)

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في بداية ووسط كل بحث ومرحلة حاسمة في توجيه الباحث لما يريد التوصل إليه،بالتحديد حيث ان الدراسة الاستطلاعية ما هي في الحقيقة إلا اكتشاف أولي لمصادر المادة العلمية وبلورة التساؤلات وحصرها بما يخدم البحث كما تتضمن المساعدة على معرفة الوسائل المناسبة لجمع المعلومات والتي يفترض ان تناسب نوع وموضوع البحث من جهة .

وتتناسب مع الخصائص العينة المقصودة بالدراسة من جهة اخرى كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على انها البحوث التي تهدف الى الاستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها

للبحث العلمي صياغة دقيقة تثير التعمق في بحثها (عباسي نيسارة، عليم الزهرة ،2014-2015ص81).

وقد تمحورت الدراسة الاستطلاعية في جانبين أساسيين:

. جمع المعلومات حول موضوع البحث

. المقابلة الاستطلاعية مع العينة

ثالثا: منهج الدراسة

لكي يستطيع الباحث أن يقدم أي علم من العلوم يجب عليه أن يختار منهج واضح المعالم ومحدد للبحث في الظاهرة المراد دراستها ليساعده في التواصل الى معرفة علمية منظمة، بحيث يعتمد عليها الباحثون والدارسون بعده انطلاقا من المعارف المتوصل اليها ليتمكنوا من غعادة فحصها من جديد والتأكد من صدقها وإضافة عناصر جديدة لها ،فالمناهج المتعارف عليها تمكن الباحث من دراسة موضوعه بطريقة علمية وهادفة لذا تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي هو الذي يعرف على أنه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تكتمل بوصف الظاهرة او الموضوع إعتماذا على جملة حقائق أو بيانات وتطبيقها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج أو تعميمات الظاهرة والموضوع أو محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الاساسي للبحوث الوصفية

ويعرف كذلك على أنه المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر والوصول الى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طر

رابعاً: وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة

1- وصف مجتمع الدراسة:

لقد أجريت الدراسة على طلبة جامعة بكل مستوياتهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف والبالغ عددهم 826 طالب وطالبة

جدول رقم 02 عرض مفصل لمجتمع الدراسة

ليسانس	أولى	223
	ثانية	197
	ثالثة	160
ماستر اتصال	أولى ماستر	57
	ثانية ماستر	65
ماستر تنظيم وعمل	أولى ماستر	54
	ثانية ماستر	70
المجموع		826

2- اختيار العينة:

بما أن دراستنا تهدف للتعرف على دور وسائل الاعلام في التوعية الاجتماعية بمخاطر التعاطي والإدمان على المخدرات ، وعليه كانت العينة المختارة من الطلاب بطريقة عشوائية تطبيقية من قسم علم اجتماع بنسبة 5% من أفراد مجتمع الدراسة حيث قدرت بـ 41 طالب وطالبة وذلك كما يلي:

جدول رقم 02: يوضح توضيح أفراد عينة حسب كل مستوى

المستويات		عدد الطلاب
ليسانس	أولى ليسانس	11
	ثانية ليسانس	10
	ثالثة ليسانس	8
ماستر	اتصال	3
	سنة ثانية اتصال	3
	تنظيم وعمل	3
	سنة ثانية تنظيم وعمل	3
المجموع		41

وتم توزيع استمارات الدراسة بطريقة عشوائية على عينة الدراسة، حيث تم استلام 32 استمارة وإلغاء 09 استمارة وذلك لنقص المعلومات وعدم استرجاع بعضها . وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية:

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

1- حسب متغير الجنس:

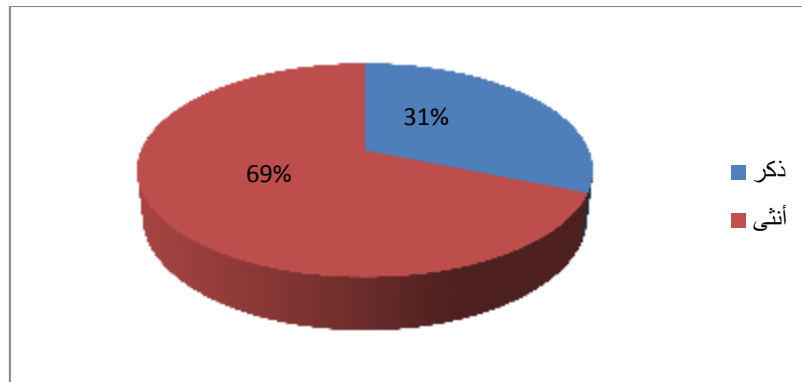
جدول 03: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	10	31.25%
أنثى	22	68.75%
المجموع	32	100%

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا ان نسبة 68.75% من طلبه كلية العلوم الاجتماعية من جنس الاناث 31.25% من طلبه من جنس الذكور وهذا راجع إلى ان كلية العلوم الاجتماعية اكثر وهذا راجع لكون الاناث يواصلون دراستهم ولديهم رغبة في التعليم أكثر من الذكور الذين لديهم ميولات وتوجهات اخرى في الحياه.

شكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



2-حسب متغير السن:

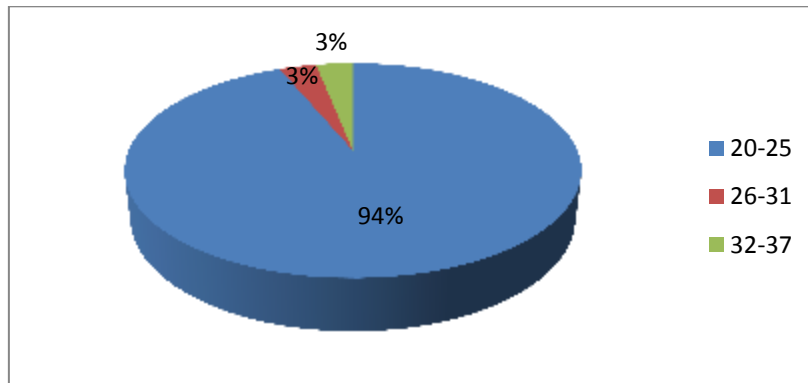
جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
25-20	30	93.75
31-26	1	3.125
37-32	1	3.125
المجموع	32	%100

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه توزيع متغيرات السن للطلبة ونجد ان الطلاب من 20 الى 25 سنه نسبتهم تقدر ب93.75% اكبر نسبه بينما من 26 إلى 31 سنة تقدر نسبتهم ب 3.125% اي ما يعادل طالب واحد اما من 32 الى 37 سنة وتقدر نسبتهم ب3.125%.

شكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



3-حسب المستوى الدراسي

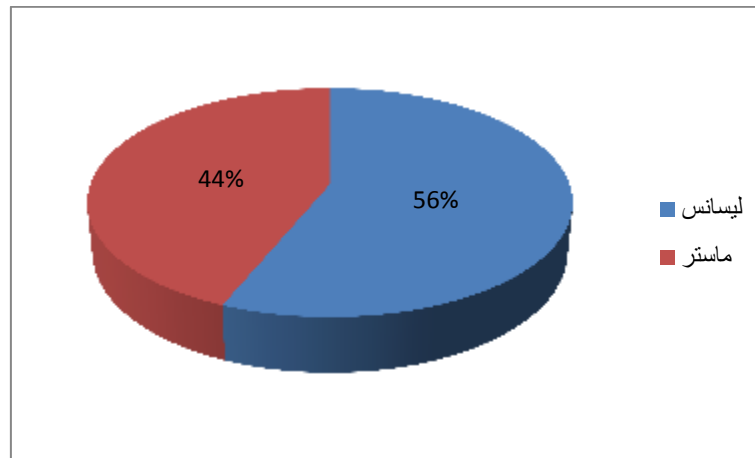
جدول رقم 05 يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستويات الدراسة:

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	18	56.25%
ماستر	14	43.75%
المجموع	32	100%

التعليق:

لا يتبين من خلال الجدول رقم 05 توزيع المبحوثين حسب مستويات الدراسة حيث ان نسبة 56.25% من المبحوثين مستواهم الجامعي ليسانس (اولى ،ثانية،ثالثة) في حين ان نسبة 43.75% من المبحوثين مستواهم الجامعي ماستر بكل تخصصاته.

جدول رقم 05: توزيع مستويات الدراسة



خامسا: أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للدراسة حيث يعد من أكثر ادوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدعو الباحث لبذل الجهد أجل صياغة الاستمارة البحث تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة ومصطلح الاستبانة يشير الى أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فخر عاقل "انها اداة مفيدة من ادوات البحث العلمي وهي مستعملة على النطاق الواسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاه والآراء، وتضم عدد من الأسئلة بطلب من البحوث ان يجيب عليها بنفسه وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة البريدية.

وكذلك يعرف الاستبيان: "على أنه تلك الأسئلة المعدة ترسل الى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، وهو مجموع من العبارات او الجمل تمثل قيما او سلوكا او مفاهيم وعناصر او مجالات حياتيه معينه، تعطي لأفراد البحث باستقراء ميولهم او افكارهم وآرائهم او مشاعرهم حولها" (د. محمد عبيدات، 1999، ص 55)

لقد تم الاعتماد على استبيان يتكون من 25 عبارة توزع على محاور التالية:

المحور الأول: التلفزيون الذي ضم 7 بنود

المحور الثاني: الاذاعة 8 بنود

المحور الثالث : مواقع التواصل الإجتماعي 7 بنود

وكانت الاجابة على العبارات متنوعه بنعم ولا وخيارات من بدائل.

سادسا: أساليب المعالجة

لقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً - عرض النتائج ومناقشتها.

1. عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول.

2. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني.

3. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث.

ثانياً - تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

1- تفسير نتائج السؤال الأول.

2- تفسير نتائج السؤال الثاني.

3- تفسير نتائج السؤال الثالث.

4- تفسير نتائج السؤال العام.

أولاً- عرض النتائج ومناقشتها.

1. عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

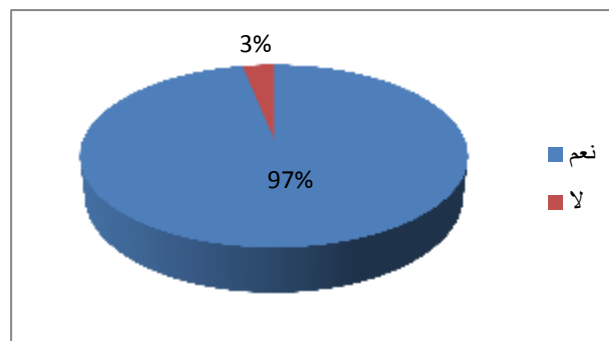
والذي نصه: "دور التلفزيون في التوعية الاجتماعية بمخاطر التعاطي والإدمان على المخدرات لدى طالبات كلية العلوم الاجتماعية لكل المستويات"، وللإجابة عن السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 06: تساهم البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	31	96.875%
لا	1	3.125%
المجموع	32	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية قد استجابوا بنعم على مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات وذلك بنسبة 96.875% أي لا يساوي 31 طالب. أما الطلاب الذين استجابوا بلا تقدر نسبتهم بـ 3.125% أي طالب واحد وعليه تؤكد أفراد عينة الدراسة على ان للبرامج التلفزيونية دور في توعية الأفراد من خلال تنظيم عرض برامج التوعية عن مضار المخدرات في اوقات مناسبة مع التركيز في هذه البرامج على ارتباط آثار تعاطي او تناول هذه المواد على الأضرار التي تلحق بحياة الفرد والمجتمع ووضع الاساليب العلاجية المناسبة، كذلك تناول البرامج الدينية التي يقدمها التلفزيون موضوع المخدرات والمسكرات من جوانب تحريمها و آثارها الضارة على الجسم والنفس والمجتمع.

شكل رقم 05: تساهم البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات



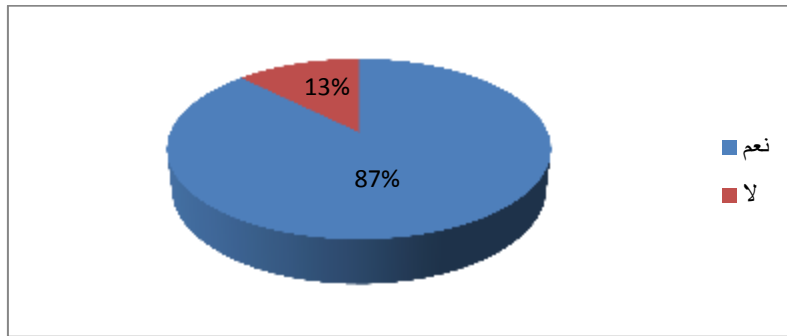
جدول رقم 07: هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	28	87.5%
لا	4	12.5%
المجموع	32	100%

تبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة الدراسة طلبة كلية العلوم الاجتماعية، اكدوا ان هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها بنسبة 87.5% و النسبة المتبقية تقدر ب 12.5 يروا بأن ليس هناك برامج تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها.

وعليه فإن البرامج تعرض مخاطر المخدرات وآثارها الوخيمة والخطيرة التي تمس كل من الفرد والمجتمع، فمن ناحية الفرد فهي تؤثر على صحته النفسية والعقلية من خلال إصابته ببعض الاضطرابات كاضطراب في الإدراك الحسي العام، القلق والاكتئاب اما من الناحية الاجتماعية فيؤدي إلى مشاكل اجتماعية كالتفكك الأسري وغيره من المشاكل، ولهذا فان هناك برامج قد نظمت برامج للتوعية عن مضار المخدرات، ووضع الاساليب العلاجية المناسبة من طرف اطباء واخصائيين في هذا المجال.

شكل رقم 06: هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها



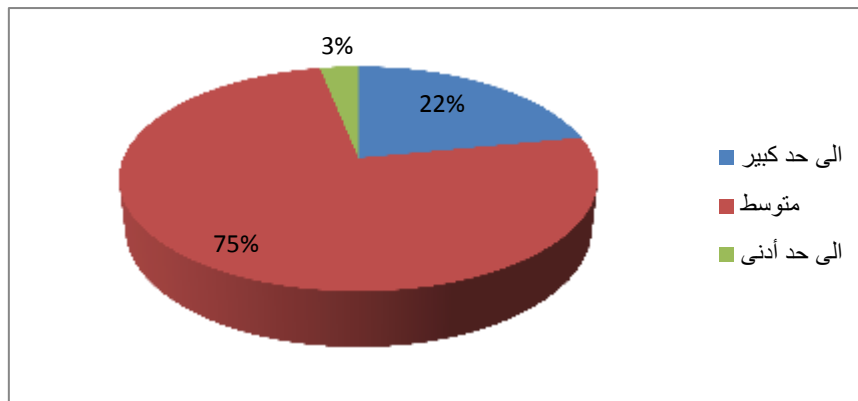
بالنسبة للسؤال المفتوح والذي نصه ما هي البرامج التي إدراجها التلفزيون الجزائري وكانت هادفة للشباب؟ فمن خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال نلاحظ ان اجاباتهم كانت متنوعة ومختلفة وهذا دليل على مدى متابعتهم للبرامج الهادفة والتوعية فقد تم ذكر العديد من البرامج ومنها برنامج "تحريرات"، "الاختيار الاول"، "الدامة"، "الغز الجريمة"، و"ماوراء الجدران"، وعليه فإن للتلفزيون دور فعال وهدف في توعية الشباب حول مخاطر الإدمان على المخدرات.

جدول رقم 08: تساعد برامج التلفزيونية في تثقيف الشباب بخطورة الإدمان

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الى حد كبير	7	21.875
متوسط	24	75
الى حد أدنى	1	3.125
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان فئة متوسطة من أفراد عينة الدراسة المتماثلة في طلبة جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية تقدر نسبتهم ب 75% يرون بأن البرامج التلفزيونية تساعد في التثقيف الشباب بخطورة الإدمان وذلك راجع إلى ان البرامج من خلال بساطتها في الطرح وتنوع طرق التقديم لهم والامكانيات المتوفرة استطاعت ان تؤثر في كل من يشاهدها وتخلق له الحافز لتغيير سلوكه إلى الأفضل أما الفئة التي ترى ان البرامج تساعد في تثقيف الشباب بشكل ادنى المقدرة نسبتهم ب3.125% ذلك راجع الى كونهم لم يتأثروا بالمضامين التي تقدم.

شكل رقم 07: تساعد برامج التلفزيونية في تثقيف الشباب بخطورة الإدمان



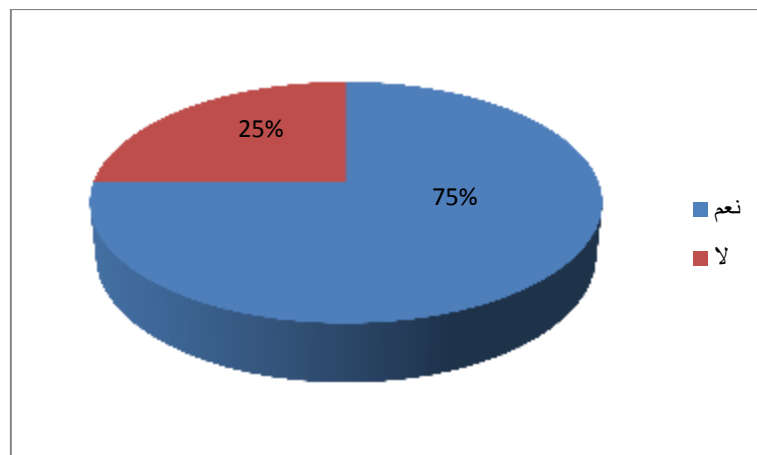
جدول رقم 09:تساهم البرامج في تعديل سلوك الخاطئ للشباب

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	75
لا	8	25
المجموع	32	%100

يكشف الجدول أعلاه وجود شبه إجماع لأفراد عينة الدراسة حول مساهمة البرنامج في تعديل سلوك الخاطئ للشباب حسب إجاباتهم بنسبة 75% وذلك راجع الى ان الهدف الاسمى للبرامج تغيير سلوك المشاهدين من خلال إعادة تصحيح السلوكيات الخاطئة والمنحرفة بالإضافة الى قدرة البرامج الى الوصول الى هذه الفئة وتعديل سلوكياته، اما بالنسبة للفئة الذين عارضوا هذا الطرح قدرت ب 25% وربما يرجع هذا الى كونهم من الأفراد الذين لا يتأثرون بمثل هذه البرامج.

- ومن السلوكيات الخاطئة التي ذكرها معظم الطلبة هي:
- الإدمان والانحراف
- السرقة والعنف
- كذلك عقوق الوالدين وذلك لغياب الوازع الديني.

شكل رقم 08:تساهم البرامج في تعديل سلوك الخاطئ للشباب

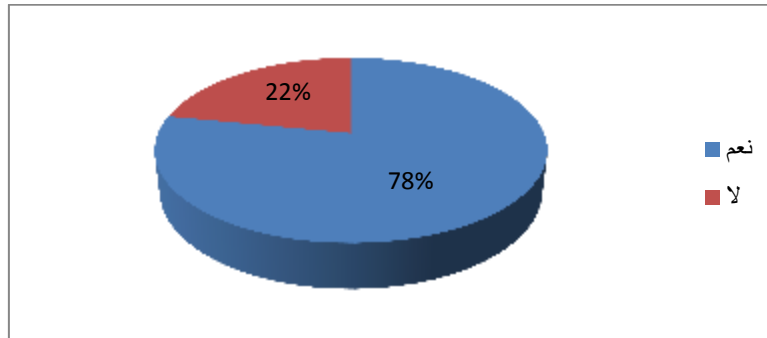


جدول رقم 10: البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	78.125
لا	7	21.875
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلابه جماعه كليه العلوم الاجتماعية قد استجابوا بنعم على ان البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري وذلك بنسبة 78.125% اما الباقي والتي كانت استجابتهم ب لا بنسبة 21.875% وعليه يؤكد افراد عينة الدراسة ان البرامج الجزائرية تركز على القيم في مجالات مختلفة منها القيم الاجتماعية التي تتناول المواضيع الاتية: الزواج ،الانجاب ،التضامن، والتعاون، أما القيم الأخلاقية تتمثل في الاحترام ،الرفق، كذلك القيم الدينية كالتسامح والحياء والطاعة وبر الوالدين وغيرها من القيم التي تبثها البرامج التلفزيونية الجزائرية.

شكل رقم 9: البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري

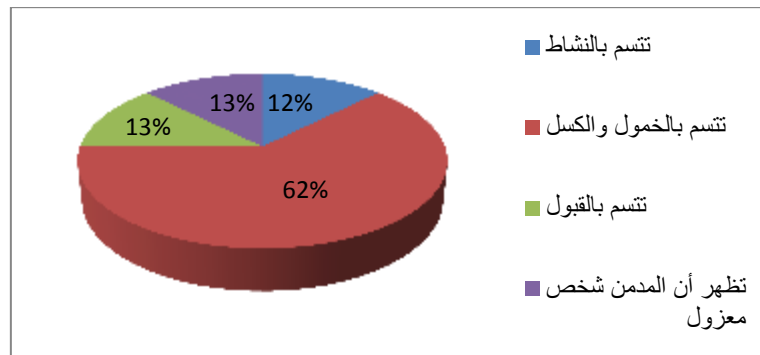


جدول رقم 11 : حالة المتعاطي التي يتم بثها في البرامج التلفزيونية

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية
تتسم بالنشاط	4	12.5
تتسم بالخمول والكسل	20	62.5
تتسم بالقبول	4	12.5
تظهر أن المدمن شخص معزول	4	12.5
المجموع	32	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في حالة المتابعات التي تبثها في البرامج التلفزيونية نلاحظ ان إجابة المبحوثين كانت متنوعة إلا ان أغلبهم يرى بأن المدمن في البرامج التي تبث يتسم بالخمول والكسل وهذا بنسبة 62.5% أي 20 طالبا والبعض الآخر يرى بأن المدمن احيانا يتسم بالنشاط بنسبة وهناك من يرى بأنهم يتسمون بالقبول بنسبة 12.5% كذلك تظهر لهم ان المدمن شخص معزول وبنفس النسبة 12.5% وبهذا يمكن اكتشاف المدمن من خلال ملاحظة سلوكه ان تعاطي المخدرات تقصد السلوك وتترك اثار واضحة على وجه وشخصية مدمن.

شكل رقم 10: حالة المتعاطي التي يتم بثها في البرامج التلفزيونية



2. عرض ومناقشة النتائج على ضوء السؤال الثاني:

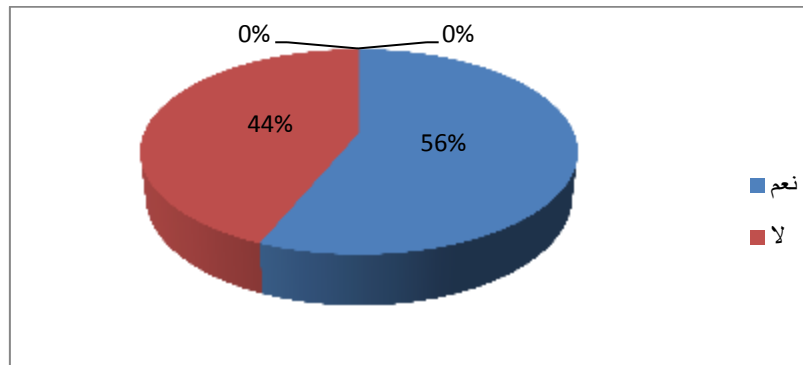
والذي نصه: "دور الإذاعة الجزائرية في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية لكل المستويات" وللإجابة على السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي:

جدول رقم 12 تهتم اذاعة الجزائر بمشكلة المخدرات بشكل معمق

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	56.25
لا	14	43.75
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة طلبة كلية العلوم الاجتماعية قد استجابوا بنعم على ان الإذاعة الجزائرية تهتم بمشكلة المخدرات بشكل معمق وذلك بنسبة اي ما يساوي 18 طالب وهذا راجع الى ان الاذاعة الجزائرية تقوم ببث المقابلات الإذاعية التي تتناول قضية المخدرات مع المختصين والمهتمين بموضوع المقابلة والتوسيع في تناول الموضوع وتدارسه ومناقشته وتحليله والتعليق على مضامينه وإبداء الرأي إزاء الحلول المقترحة للحد من انتشار المخدرات بجميع انواعها، اما الفئة التي استجابوا بلا تقدر نسبتهم ب 43.75% وهذا راجع الى انهم لا يستمعون إلى الإذاعة

شكل رقم 11 تهتم اذاعة الجزائرية بمشكلة المخدرات بشكل معمق



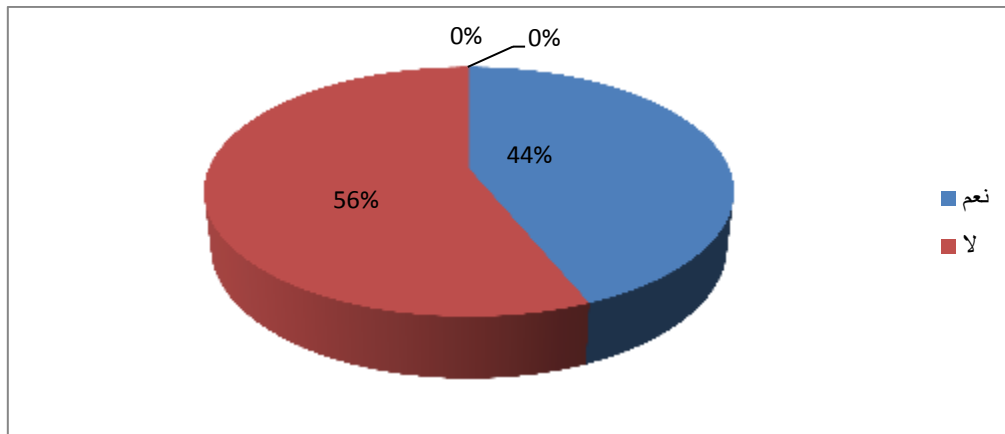
جدول رقم 13 خصصت إذاعة الجزائر برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة إدمان المخدرات

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	43.75
لا	18	56.25
المجموع	32	%100

يكشف الجد والاعلان وجود شبه إجماع لأفراد عينة الدراسة، حول تخصيص الإذاعة الجزائرية برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة الإدمان على المخدرات بنسبة وهذا راجع الى ان الاذاعة الجزائرية توسع دائرة الإرشاد والتوعية الصحية ضمن برامج الاذاعة مع التركيز على توعية المستمعين بمضار طاعة المواد المخدرة، على اعتبار ان الاذاعة من أكثر وسائل الاتصال انتشارا بين الجماهير ويمكن ان يستفيد منها العامة.

اما بالنسبة للفئة الذين عارضوا هذا الطرح قدرت نسبتهم ب43.75% يرون بأن الإذاعة الجزائرية لا تصلي الضوء على ظاهرة المخدرات فتكون اغلب البرامج ذات طبيعة توعوية وتعليمية.

شكل رقم 12: خصصت إذاعة الجزائر برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة إدمان المخدرات

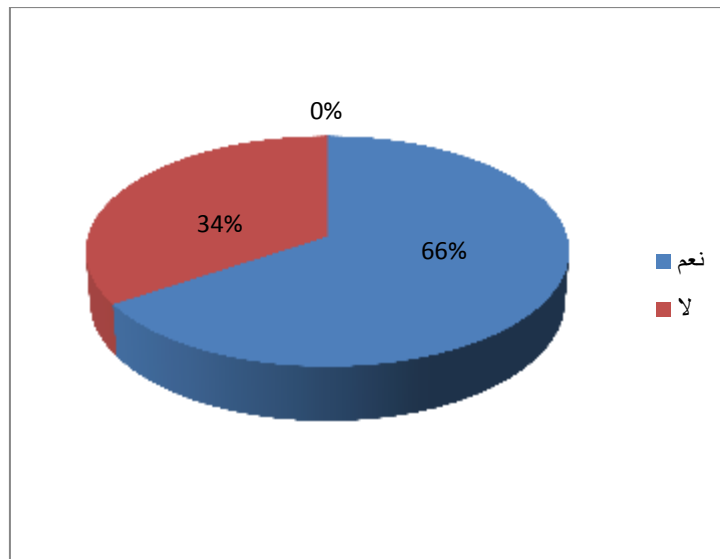


جدول رقم 14: تقدم الإذاعة إحصائيات تكشف نسبة المدمنين

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	65.625
لا	11	34.375
المجموع	32	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة قد استجابوا بنعم على ان الإذاعة الجزائرية تقدم إحصائيات تكشف نسبة المدمنين وذلك بنسبة 65.625% أي 21 طالبا، أما الذين كانت استجابتهم ب لا بنسبة 34.375% أي 11 طالب، فدورها واضح من خلال الجمع ونشر جميع الاحصائيات التي تتعلق بالآفات والظواهر الاجتماعية وخاصة الإذاعات على المخدرات فمن خلال الاذاعة يتضح ان نسبة المدمنين في المجتمع.

شكل رقم 13: تقدم الإذاعة إحصائيات تكشف نسبة المدمنين

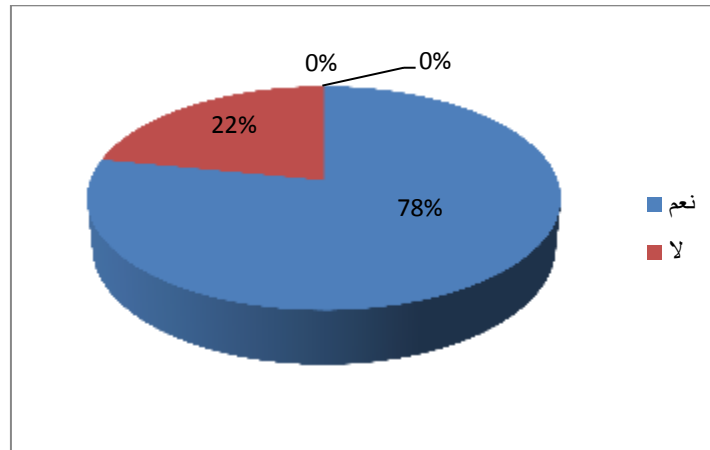


جدول رقم 15: تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	78.12
لا	07	21.87
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بن عام على مدى تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة وذلك ب78.12% أي ما يساوي 25 طالب وكانت استجابتهم بلا بنسبة 21.87% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة ان الإذاعة تبرمج حملات تحسيسية للأطراف المختصة فالإذاعة لها دور في نشر الوعي والثقافة في المجتمع بنسبة كبيرة وهي من أهم الوسائل الإعلامية التي تمارس دورا فعالا في تنمية وتوعية المجتمع وتوعية أفراده ليكونوا على إدراك ووعي بمشكلات بيئتهم.

شكل رقم 14: تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة؟



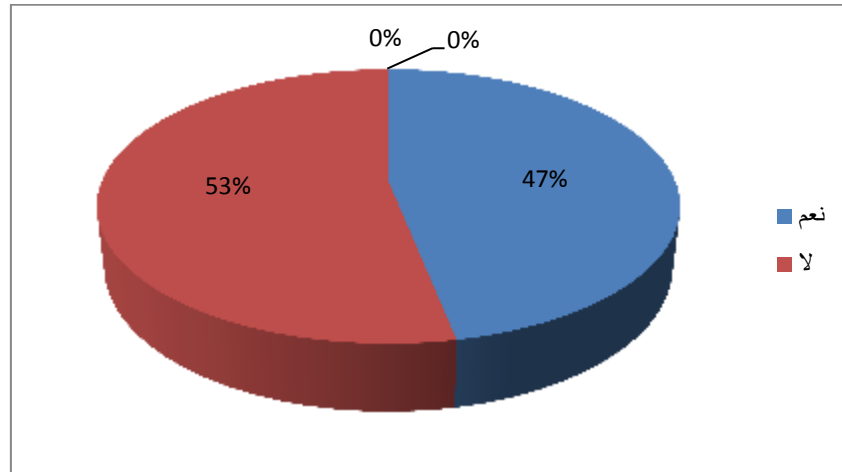
جدول رقم 16: هل الإذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	46.87
لا	17	53.12
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كليه العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بنعم على ان الاذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات وذلك بنسبة 46.87 أي ما يساوي 15 طالب وكانت استجابتهم بلا بنسبة وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان الإذاعة لا تؤدي دور فعال للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات بنسبة كبيرة.

فمعظم الشباب في وقتنا الحالي لا يهتم بالاذاعة بشكل مرتفع الا انها لا تغطي اهتماما كبيرا بمشكلة الآفات الاجتماعية ولا يبرمج حملات تحسيسية للتوعية الاجتماعية.

شكل رقم 15: هل الإذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

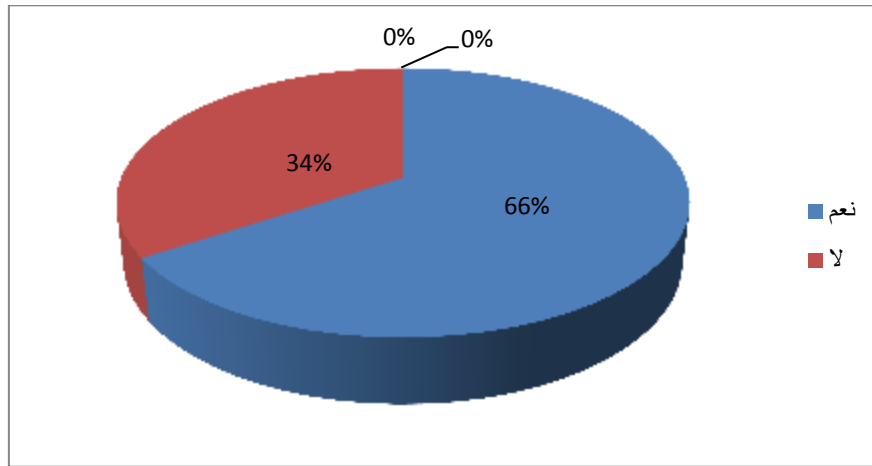


جدول رقم 17: لفتت الإذاعة نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	65.62
لا	11	34.37
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بنعم على ماذا ان الاذاعة لفتت نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات وذلك بنسبة اين يساوي 21 طالب وكانت استجابتهم ب لا بنسبة وعليه يؤكد أفراد عينات الدراسة على ان الاذاعة لفتت نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات وذلك من خلال الحملات التحسيسية التي تبثها التوعية لشبابنا وتطوير مجتمعنا كما يمكنها ان تتيح ساحه عامه لكل الآراء فهي تظل الوسيلة الإعلامية الأوسع انتشارا.

شكل رقم 16: لفتت الإذاعة نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.



- بند يوضح اراء الطلبة الحلول التي يمكن ان يقدمها الإعلام الإذاعي للحد من ظاهرة التعاطي المخدرات

نقول من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المقترح ألا وهو ما هي الحلول التي يمكن ان يقدمها الإعلام الإذاعي للحد من ظاهرة التعاطي المخدرات ونلاحظ ان اجاباتهم كانت متنوعة ومختلفة وبهذا دليل على مدى متابعتهم للحلول التي يمكن ان يقدمها الإعلام الإذاعي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات فقد تم ذكر العديد من الحلول والتي منها:

• الحد من انتشار هذه الظاهرة أو التقليل عن طريق حملات توعية تحت على مدى خطورة المخدرات.

• التوعية الإرشاد والتحسيس

• استدعاء أطباء ومختصين يتحدثوا عن مخاطر المخدرات لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات.

• التوجيه

• القيام بدراسات ميدانية للحد منها

• تقديم النصائح حول ما تسببه المخدرات من أمراض ومخاطر بيئية

• ممارسة الرياضة

• ممارسة مختلف النشاطات التثقيفية والترفيهية التقريب من الدين الاسلامي.

وعليه فان الاعلام يقدم دور فعال وهادف للحد من ظاهرة انتشار المخدرات وذلك من خلال التوجيه والإرشاد وتوعية الشباب بمخاطر المخدرات.

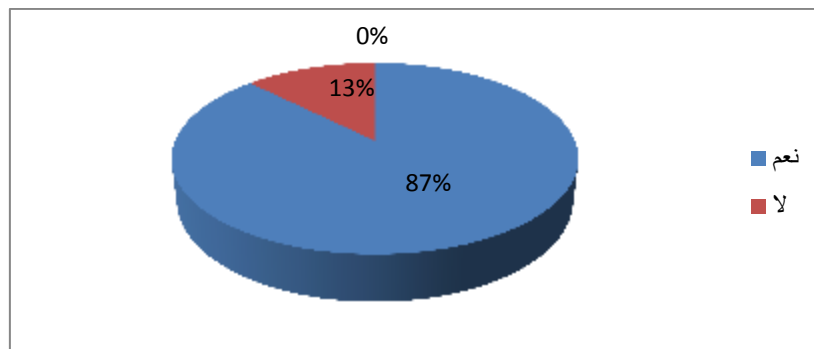
الجدول رقم 17: إشراف الإذاعة للأطباء والمختصين يساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة الادمان؟

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	28	87.5
لا	04	12.5
المجموع	32	100

تحليل :

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بنعم على مدى اشراف الإذاعة للأطباء والمختصين يساهم في ايجاد حلول الحد من ظاهرة الادمان وذلك بنسبة 87.5% أي ما يساوي 28 طالب وكانت استجابتهم ب لا بنسبة 12.5% وعليه يؤكد افراد عينة الدراسة على ان اشراف الإذاعة على الأطباء والمختصين يساهم في ايجاد حلول الحد من ظاهرة الادمان فالاطباء يمكن ان يقترحوا استراتيجيات لتجنب المخدرات وذلك من خلال العلاج السلوكي وهو يتغير بشكل من أشكال العلاج النفسي بواسطة اختصاص علم النفس او طبيب النفس،او يمكن للمريض الحصول على استشارة من مستشار معتمد متخصص في الكحول والمخدرات.

شكل رقم 17: إشراف الإذاعة للأطباء والمختصين يساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة الادمان؟



ثالثا عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث

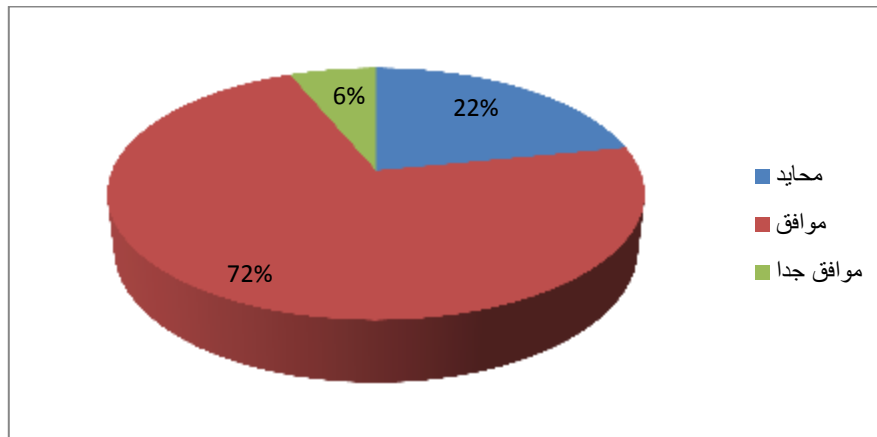
والذي نصه دور وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المجتمع بمخاطر تعاطي وإدمان على المخدرات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 18 : تعتقد ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
محايد	7	21.87
موافق	23	71.87
موافق جدا	02	6.25
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا ب موافق على ان للفيسبوك دور في رفع الوعي بمخاطر المخدرات وذلك بنسبة اي ما يساوي 23 طالب وكانت استجاباتهم بمحايد بنسبة 21.87% وموافق جدا بنسبة وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات وذلك من خلال توعية الشباب والطلاب بمدى خطورة المخدرات وتقديم حملات تحسيسية وتوعوية على منصات شبكات التواصل الاجتماعي فالفيسبوك يسهل التواصل مع الآخرين ويعتبر طريقة فعالة لنشر ما يريده المستخدم وبشكل سريع ليصل إلى المستخدمين الآخرين من جميع أنحاء العالم.

شكل رقم 18: هل تعتقد ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟



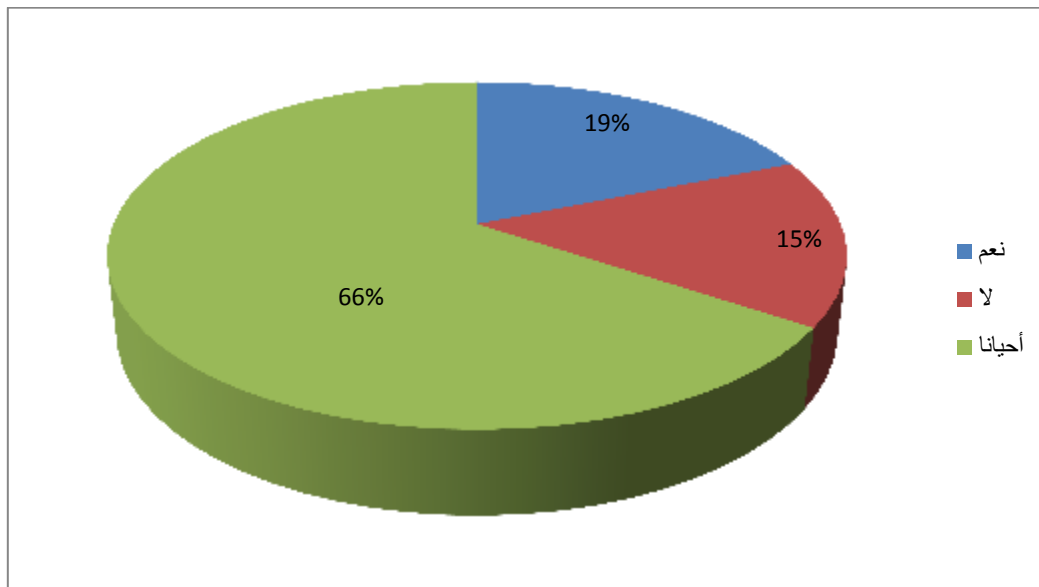
الجدول رقم 19 هل المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات صحيحة؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	18.75
لا	05	15.62
أحيانا	21	65.62
المجموع	32	100

التحليل

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا ب احيانا على ان المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات صحيحة وذلك بنسبة 65.62% اي ما يساوي 21 طالب وكانت استجاباتهم بنعم بنسبة 18.75% ولا بنسبة 15.62% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين احيانا معلومات صحيحة في الفيسبوك يتعامل مع هذه الظاهرة بروح من المسؤولية والموضوعية في الطرح بجد ومصداقية كون هذه الظاهرة خطيرة ويجب التصدي لها بجدية أكبر لوقاية المجتمع من مظاهرها.

شكل رقم 19: هل المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات صحيحة؟

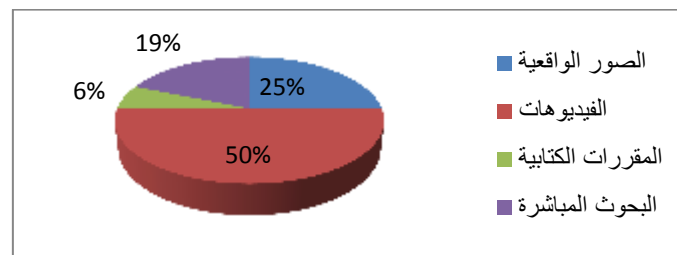


الجدول رقم 20 ما هي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر مواقع الفيسبوك؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الصور الواقعية	08	25
الفيديوهات	16	50
المقررات الكتابية	2	6.25
البحوث المباشرة	6	18.75
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بالفيديوهات الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 50% أي ما يساوي 16 طالب، وكانت إجابتهم عن الصور الواقعية بنسبة 25% والمقررات الكتابية بنسبة 6.25% والبحوث المباشرة بنسبة 18.75%. 75% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان الفيديوهات هي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر موقع الفيسبوك والفيسبوك يلعب دور فعال في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات في مجتمعنا والحد منها، كما له دور آخر ألا وهي معرفة ما يجري حول العالم دون الاضطرار للجلوس أمام التلفاز وانتظار نشرات الأخبار كما يعتبر طريقة فعالة لنشر ما يريده المستخدم وبشكل سريع ليميل الى مستخدمين آخرين من جميع انحاء العالم وتعتبر الفيديوهات الوسيلة الأكثر تأثيرا على الفيسبوك الا انها تقرب المعلومات المراد الوصول اليها.

شكل رقم 20 ما هي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر مواقع الفيسبوك؟

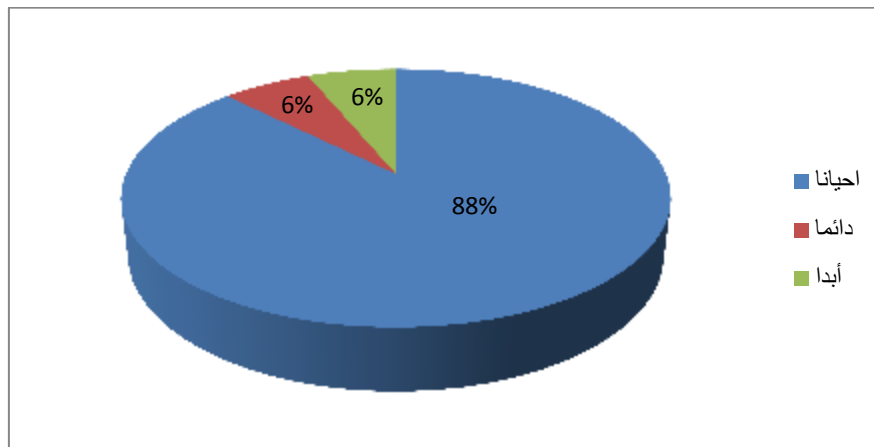


الجدول رقم 21 هل تعتقد ان منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديده عن مخاطر المخدرات؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
احيانا	28	87.5
دائما	2	6.25
أبدا	2	6.25
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان العملية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا ب أحيانا بنسبة 87.5% على ان المنشورات الفيسبوك تعد معلومات جديده عن مخاطر المخدرات أي ما يساوي 28 طالب وكانت استجابتهم ب دائما بنسبة 6.25% وابدا بنسبة 6.25% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان المنشورات الفيسبوك تعد معلومات جديدة عن مخاطر المخدرات وذلك من خلال ان الفيسبوك له دور فعال في الحد من ظاهرة طاعات المخدرات من خلال الحملات التوعوية المبثة عبر صفحات الفيسبوك، في الفيسبوك يعتبر من الطرق والحلول التي يمكن من خلالها التعلم عن بعد في العديد من المجالات ويمكن ان يكون الفيسبوك أداة فعالة لتحقيق المراد أهدافه للحد من هذه الظاهرة.

شكل رقم 21 هل تعتقد ان منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديده عن مخاطر المخدرات؟

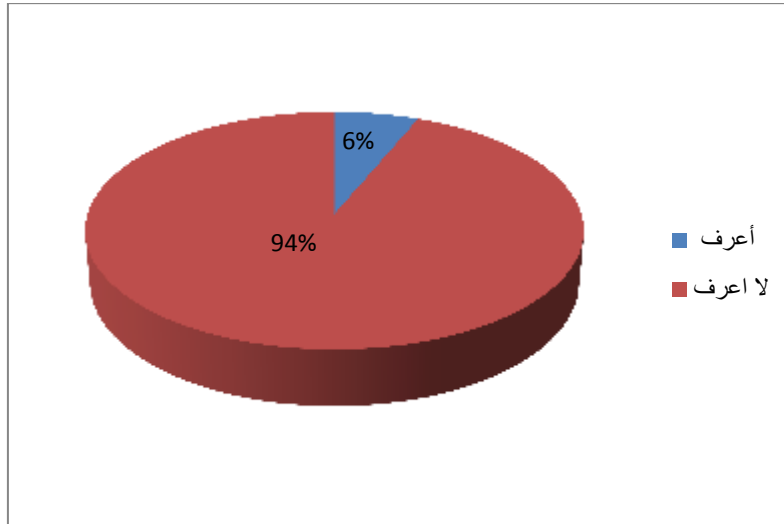


الجدول رقم 22 هل تعرف شخصا متعاطي سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أعرف	02	6.25
لا اعرف	30	93.75
المجموع	32	100

التحليل يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبه الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بلا اعرف وذلك بنسبه اي ما يساوي 30 طالب وكانت استجاباتهم باعرف بنسبة 6.25% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان معظم الطلبة لا يعرفون اشخاص متعاطين سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه، لكن هناك مجموعات تقديم الدعم الشخصي والدعم عبر الإنترنت ليست على صفحات الفيسبوك فقط كخدمات السريرية للعلاج من الادمان او موقع الويب التي توفر معلومات حول العلاج الشخصي.

شكل رقم 22 هل تعرف شخصا متعاطي سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه؟



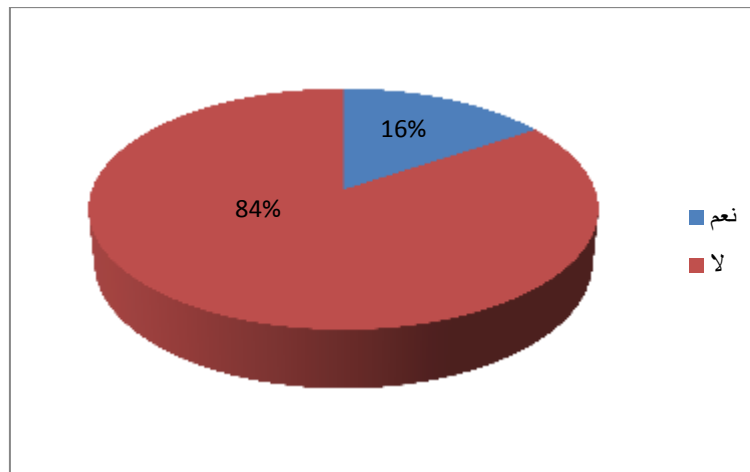
جدول رقم 23 هل ترى ان شراء المخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	15.62
لا	27	84.37
المجموع	32	100

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بلا ذلك بنسبة 84.37% اي ما يساوي 27 طالب بأن شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة وكانت استجابتهم بنعم بنسبة 15.62% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان شراء المخدرات من خلال المواقع لا يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة

الا ان محاربة المخدرات لم يعد موضوعا وطنيا بل تعدى ذلك الى المجهود الدولي لمكافحة هذه الظاهرة فقط خاضت الجزائر خطوات هامة للحد من هذه الظاهرة.



جدول رقم 24 من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل سبق ومرت عليك مجموعات ترويج المخدرات عبر الانترنت؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	40.62
لا	19	59.37
المجموع	32	100

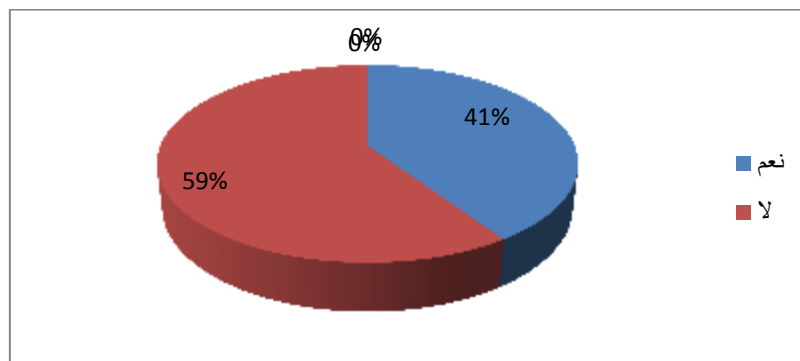
التحليل

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد قد استجابوا بلا ذلك بنسبة 59.37% أي ما يساوي 19 طالب على سؤال هل مرت عليهم مجموعات ترويج المخدرات عبر الانترنت وكانت إجابتهم بنعم ب 40.62% وعليه يؤكد أفراد عينة الدراسة على ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تقدم عبر صفحاتها أمثلة عن مجموعات ترويج لبيع المخدرات.

ونذكر من خلال هذا الجدول تحذيرات بعض الباحثين من خطورة استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج وبيع المخدرات بين الشباب دراسة أجرتها رويال هولواي.

ان المشترين يواجهون مخاطر كبيرة تتعلق بسلامتهم الشخصية بوجود المخدرات التي يحصلون عليها فضلا عن ان هذا التطبيق يمنحهم املا كاذبا للهروب من الشرطة.

شكل رقم 24: من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل سبق ومرت عليك مجموعات ترويج المخدرات عبر الانترنت؟



ثانيا - تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

بعد تفريغ الجداول وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا نحاول في هذا العنصر تفسير النتائج

على ضوء الدراسات السابقة الخاصة بدراستنا هذه كما يلي:

1. تفسير نتائج التساؤل الأول: والمتمثل في:

ارتبطت نتائج الدراسة مع دراسة (شابونية حياة؛ زويد سامية 2020) حول دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة حيث توصلت هذه الدراسة إلى ان أفراد العينة كانوا في سن الشباب وكان معظمهم إناث وأن البرامج التلفزيونية الاجتماعية تتناول القضايا الاجتماعية التي تمس مختلف شرائح أفراد المجتمع ومحاولة الوصول الى نتائج وحلول تساهم البرامج التلفزيونية الاجتماعية والإصلاحية كبرنامج اليد في اليد، وافعلوا الخير، افتح قلبك.....في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية اكثر من القضايا الأخرى باعتباره برنامج اجتماعي يعالج كل المواضيع الخاصة والقضايا الحساسة.

كذلك دراسة (حنان قندوزي 2017) حول دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري برنامج خواطر نموذجا حيث ان الدراسة الحالية والتي مفادها ان شباب مدينة أم البواقي يدركون القيم التي يحملها برنامج خواطر والتي من بينها: القيم الأخلاقية والدينية اثبتت ايضا هذه الدراسة ان البرامج التلفزيونية الاجتماعية تساهم في توجيه سلوك الشباب الجزائري.

فنتائج دراستنا كانت متشابهة مع دراسة(شابونية حياة؛ زويد سامية 2020) ودراسة(حنان قندوزي 2017) في مدى مساهمة البرامج في تعديل سلوك الشباب والقيم التي يقوم عليها البرامج الجزائرية.

في حين كان الاختلاف بين دراسة(شابونية حياة؛ زويد سامية 2020) تهتم الطلبة بالبرامج التلفزيونية الخيرية التي تقوم بالأعمال التطوعية للمحتاجين في دراستنا فقد اهتم الطلاب بالبرامج التوعوية. وفي دراسة(حنان قندوزي 2017) فقط اثبت شباب ام البواقي ان القيم التي يحملها برنامج خواطر قيم أخلاقية ودينية.

1. تفسير نتائج التساؤل الثاني: والمتمثل في:

ارتبطت نتائج الدراسة مع دراسة (بونار شاهيناز 2020 / 2021) حول واقع دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي حيث توصلت الى اللجوء الى انشاء الاذاعة مخصصة لنشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي كتوعية من مخاطر المخدرات مثلا مع التركيز بدرجة الاولى على البرامج الصحية.

وكذا دراسة (سفيان مالك 2005 / 2006) حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي حيث ان الدراسة الحالية كانت درجة أو نسبة كبيرة يستمعون للإذاعة المحلية مقارنة بدراسة بونار شاهيناز حيث توصلوا إلى ان هناك انخفاض في درجة استماع الطلبة للإذاعة المحلية وكذلك دراسة (حافظ عثمان البشير المنصور 2015 / 2016) حيث كانت هناك أوجه تشابه حول دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي تشابه في ان المواضيع المطروحة بالاذاعة مفيدة وجذابة خاصة البرامج الصحية وان النصائح والتعليمات المذاعة في البرامج الإذاعية الطبية للوقاية من الأمراض كتعاطي المخدرات دليل على فعالية هذه الإذاعات في تقديم الإرشادات عبر برامجها وأن الإذاعات نجحت في استقطاب قطاع واسع من المجتمع لمتابعة برامجها من خلال مخاطبتهم بطريقه جذابه وتناولها لاهتماماتهم وتشابه في ان البرامج هي مصدر المعلومات القوية لتعبئة التغيير الصحي للوقاية الصحية وان الاذاعة تظل لها أهميتها في المجتمع.

فنتائج دراستنا أظهرت ان الإذاعة الجزائرية لا تهتم بمشكلة المخدرات بشكل معمق ولا تبرمج حملة تحسيسية لتوعية الطالب الجامعي.

. مناقشة نتائج التساؤل الثالث: والمتمثل في:

ارتبطت نتائج الدراسة مع دراسة مها عبد المجيد صلاح 2013 حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات حيث توصلت إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي متخصصة في مكافحة وإدمان المخدرات بكافة أشكالها وتطبيق حملات إعلامية موجهة نحو مكافحة المخدرات وكذلك دراسة اميره بسام الأغا 2016 2017 حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره حيث ان الدراسة الحالية كانت حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات حيث توصلت دراسة اميرة بسام الأغا إلى ان الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة تقديم كبير، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية وكذلك دراسة مها عبد المجيد صلاح حيث كانت هناك أوجه تشابه تتمثل في وضع حملات التوعية لتحقيقها في مجال مكافحة المخدرات من خلال توظيف شبكة التواصل الاجتماعي.

4. تفسير نتائج التساؤل العام: والمتمثل في:

من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها إتضح لنا أن لوسائل الاعلام دورا هاما في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والادمان على المخدرات وهذا ما أكدته طلبة كلية العلوم الاجتماعية لولاية الطارف ، فوسائل الاعلام دورا محوريا في توعية الافراد والمجتمع وتحسيسهم بأهم المشكلات والآفات المنتشرة بين مختلف الفئات وهذا يعود الى قدرة الاعلام على التأثير بشكل كبير على نفسيات الجماهير من خلال بث البرامج التوعوية والحملات التحسيسية التي تعمل على توعية الافراد بمخاطر المخدرات واشعارهم بنتائجها الوخيمة على الفرد والاسرة والمجتمع ككل.

ثالثا - نتائج الدراسة:

لقد طرحنا في دراستنا الراهنة مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي من خلال اجابتنا عليها تم التوصل إلى نتائج التالية:

1. من خلال إجابات المبحوثين فيما يخص تساؤل الفرع الأول والذي نصه دوره التلفزيون في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات؟

نستنتج ان للتلفزيون دورا هاما في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات وهذا ما أكدته طلبة كلية العلوم الاجتماعية من خلال إجاباتهم وعليه فان للتلفزيون دورا في توعية الأفراد من خلال تنظيم وعرض برامج التوعية عن مضار المخدرات ،في اوقات مناسبة مع التركيز في هذه البرامج على ارتباط آثار تعاطي او تناول هذه المواد على الأضرار التي تلحق الفرد والمجتمع ووضع الاساليب العلاجية المناسبة.

2. فيما يخص التساؤل الفرعي الثاني والذي كان نصه دور الإذاعة الجزائرية في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات؟ نستنتج ان الإذاعة الجزائرية لها دورها الفعال في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات وهذا ما أكدته أفراد عينة الدراسة نظرا لعدم برمجة الإذاعة الجزائرية حملة تحسيسية لتوعية شبابنا وأنها لا تهتم بمشكلات المخدرات بشكل معمق.

3. فيما يخص التساؤل الفرعي الثالث والذي كان نصه دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والإدمان على المخدرات؟ نستنتج ان للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات وهذا راجع لأن ظاهرة المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيدا وخطورة على الانسان والمجتمع وتعتبر هذه الظاهرة احدى مشكلات العصر ومما لا شك فيه ان ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكانا بارزا في اهتمامات الرأي العام وهذا ما جعل من موقع الفيسبوك يهتم بهذه الظاهرة نظرا لانتشاره الواسع في كل فئة المجتمع من مختلف الاعمار والاجناس.

وعليه فإن دراستنا تواصلت الى ان لوسائل الاعلام دور في التوعية الاجتماعية بمخاطر التعاطي والإدمان على المخدرات.

خاتمة

خاتمة

يتمحور دور وسائل الاعلام في عدة اتجاهات بناء على طبيعة وخصائص كل وسيلة إعلامية، وقدرتها في تناول موضوع انتشار المخدرات سواء بالأسلوب التحريري والفني الدرامي او عن طريق الاتصال الموجه، فالمهم ان يتم تناول الموضوع ضمن السياسة إعلامية واضحة يتم فيها جدولة البرامج الخاصة بظاهرة المخدرات ، حيث تحتاج الى دراسة وتحليل ومناقشة ووضع حلول منطقية وموضوعية تتوافق مع واقع المجتمع وأخلاقياته وسلوكياته واجمالا فان الوقاية من انتشار المخدرات مرهونة بتضافر جهود الجهات المختصة ووسائل الإعلام لتناول الموضوع كظاهرة اجتماعية خطيرة لها عدة عوامل وانعكاسات على الفرد والمجتمع وهذا ما لاحظناه من خلال هذه الدراسة.

توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة خلصنا الى مجموعة من التوصيات التي نأمل ان تكون مسارات موجهة لأبحاث اخرى في هذا المجال وهي:

- مساهمة مصالح الأمن في تنظيم مخاطرات حول آفة المخدرات في الوسط الجامعي.
- تنظيم ايام الدراسة برامج تربوية تصب كلها في موضوع محاربة المخدرات والمخاطر الناجمة عنها.
- إصدار مجلة متخصصة في مجال مكافحة المخدرات.
- إقامة مسابقات توعوية داخل الجامعة في مجال مكافحة المخدرات.
- عقد دورات تدريبية للطلاب لمعرفة كيفية الوقاية من المخدرات
- زيادة إصدار الكتيبات والمطبوعات والنشرات والمطويات التي تصدرها وزارة الداخلية عن مكافحة المخدرات.
- على الوزارة الوصية دمج أخصائيين في علم النفس، وعلم اجتماع لـ حماية ومرافقة الشباب وتوعيتهم وتوجيههم نحو مخاطر المخدرات.
- ان تبذل الجهات العلمية والاكاديمية والأمنية جهودا علمية أكبر في توفير مواد إعلامية توعوية وإرشادية للأسر والطلاب يجري بثها من خلال وسائل الإعلام وعدم الاكتفاء بالمؤتمرات واللقاءات العلمية على أهميتها.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- 1) أكرم محمد فخري، الاسرة والمخدرات، في بيتنا مدمن كيف نمنع الكارثة، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن(د.س)
- 2) آل معجون خلود سامي (1991):مكافحة جرائم المخدرات في النظام الاسلامي وتطبيقه في المملكة العربية السعودية، الرياض، المركز العربي للدراسات الامنية.
- 3) بن عطاء جميل والعوامة كمال (2008): الشباب الجامعي وآفة المخدرات ط1، الاردن، دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- 4) ربيع بن طاحوس القحطاني،(1423هـ): أنماط التنشئة الاسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية..
- 5) الرماني زيد بن محمد (2004)،مشكلات العصر والاعاقة، المخدرات بالارقام والاحصائيات(ط1)، الشارقة: منشورات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.
- 6) عبد الرزاق الديلمي،مدخل الى وسائل الاعلام الجديد الاردن، دار المسير للنشر ط2012،1.
- 7) عصام أحمد محمد: جرائم المخدرات فقه وقضاء، القاهرة، د. ن، 1983.
- 8) علي عبد الفتاح، الاعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة2014.
- 9) فارس جميل أو خليل وسائط الاعلام يبين الكتب والحرية التعبير ط1، دار النشر والتوزيع، الاردن 2001
- 10) فاطمة الصادقي (2014)، الاثار النفسية للادمان على المخدرات ،دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،عدد12 جوان 2014.
- 11) فؤاد أحمد ،وسائل الاعلام والمشاركة السياسية ،المنهال 2017.

- (12) مساهمات (جانفي 2012)، التجربة الجزائرية في مكافحة المخدرات ،الشرطة
،العدد 101
- (13) نبيل صقر (2006) جرائم المخدرات في التشريع الجزائري ،عين مليلة ،دار
المدى للطباعة والنشر.
- (14) ياسر الخزاولة، إدارة الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق،دار الخليج للنشر
والتوزيع 2017

المذكرات :

- (1) أبريغم سامية(2008): الرهاب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات، مذكرة مكملة الماجستير في علم
النفس المرضي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- (2) بن عبيد سهام (2013)، جريمة استهلاك المخدرات بين العلاج والعقاب، مذكرة لنيل شهادة
الماجستير في العلوم القانونية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- (3) بن علي مليكة، التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام والاتصال ومظاهر التغير في المجتمع، أطروحة
لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم ،علم إجتماع الاتصال ،كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع،
جامعة وهران 2، 2018/2019.
- (4) بوعالية شهرزاد ،الادمان في الوسط الجامعي ،الفعل الانحرافي في الوسط الجامعي (الدوافع وآليات
الضبط)،باتنة 2023.
- (5) بويبات قدور(2006): اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات دراسة استكشافية على عينة
من شباب مدينة ورقلة، مذكرة مقدمة للماجستير ،جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
- (6) تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/12 على الساعة 20.03

- (7) جياوي فوزي(2013): السياسة الجنائية لمكافحة المخدرات في الجزائر، مذكرة الماجستير في القانون الجنائي والعلوم الجنائية، جامعة الجزائر1.
- (8) سامية أبريغم، العمرابي زكية(د.س): ظاهرة الادمان عند الشباب – دراسة ميدانية على عينة من المدمنين على المخدرات، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زياد عاشور، الجلفة- عدد السابع
- (9) سليمان فتيحة(2012): الادمان على المخدرات وأثره على الوسط الاسري، مذكرة مقدمة للماجستير في علم النفس، جامعة وهران.
- (10) علي محمد السيد(2012)، المخدرات وتأثيرها وطرق التخلص الامن منها، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- (11) غلاب طارق (2011) السياسة الجنائية لمكافحة جرائم المخدرات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر01.
- (12) محمد جمال مظلوم (2012)الاتجار بالمخدرات، ط1، الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- (13) مداسي سيف الدين، دور وسائل الاعلام في التوعية بمخاطر المخدرات، مذكرة شهادة قسم علم اجتماع، جامعة الشاذلي بن جديد 2017.
- (14) المشرف عبد الاله بن عبد الله والجوادي، رياض بن علي (2011) المخدرات والمؤثرات العقلية ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- (15) هشام رشدي خبير الله، محاضرات في نظريات الاعلام، قسم العلوم الاجتماعية والاعلام، جامعة المتوفية 2015.

المجلات:

- (1) محمد الخطيب :حكم تناول المخدرات والفترات ،مجلة الهداية ،وزارة العدل والشؤون الإسلامية،البحرية،العدد152،مايو190.
- (2) ناسو صلاح سعيد(د.ت)، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات ،مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد السادس والعشرون.

المواقع الالكترونية:

- (1) إيمان إخباري ،تعريف الاعلام موضوع mawdo3.com، تمت زيارة الموقع يوم 2023/02/12 على الساعة 13.30.
- (2) وسائل الاعلام من الموقع الالكتروني www.djelfalgerie Educcivile/206/env2/304

الملاحق

ملحق رقم 01: دليل المقابلة

الاسم الجنس

اللقب العمر

الاسئلة:

1. هل البرامج التلفزيونية دور في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات؟
2. هل هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها؟
3. هل تساهم البرامج التلفزيونية في تعديل سلوك المدمن؟
4. هل تهتم الاشاعة بمشكلة المخدرات ؟
5. هل تبرمج الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للتوعية؟
6. هل تعتقد ان الفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟
7. هل تعتقد ان منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديده عن مخاطر المخدرات؟



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

استمارة بحث بعنوان:

دور وسائل الاعلام في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي والادمان على المخدرات

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف- كلية العلوم الاجتماعية
والانسانية

تحت إشراف الأستاذ:

بوعالية شهرة زاد

إعداد الطالبتين:

- مازني أية

- زايدي كوثر

ملاحظة:

هذه المعلومات الواردة في الإستمارة سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجوا منكم الإجابة بكل موضوعية.
ضع علامة (x) في خانات الإجابة الصحيحة .

السنة الجامعية: 2023/2022.

دليل الاستمارة :

المحور الاول: البيانات الاولية

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر:

3- المستوى الدراسي : ☐ ليسانس

☐ ماستر

المحور الثاني: التلفزيون

4- تساهم البرامج التلفزيونية في تنمية التوعية بمخاطر المخدرات؟

☐ نعم ☐ لا

5- هناك برامج محددة تتحدث عن مخاطر المخدرات وكيفية العلاج منها؟

☐ نعم ☐ لا

6- ماهي البرامج التي أدرجها التلفزيون الجزائري وكانت هادفة الشباب ؟

.....

7- تساعد البرامج التلفزيونية في تثقيف الشباب بخطورة الادمان؟

☐ الى حد كبير ☐ متوسط ☐ الى حد أدنى

8- تساهم البرامج في تعديل سلوك الخاطئ للشباب؟

☐ نعم ☐ لا

- إذا كانت بنعم ماهي هذه السلوكيات؟

.....

9- البرامج الجزائرية تراعي القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري؟

☐ نعم ☐ لا

10- حالة المتعاطي التي يتم بثها في البرامج التلفزيونية تتسم ب:

☐ تتسم بالنشاط

- تتسم بالخمول والكسل ☐
- تتسم بالقبول لدى الطرف الآخر ☐
- تظهر أن المد من شخص معزول ☐

المحور الثالث: الإذاعة الجزائرية :

- 11- تهتم إذاعة الجزائر بمشكلة المخدرات بشكل معمق ؟
 نعم ☐ لا ☐
- 12- خصصت إذاعة الجزائر برامج تسلط الضوء فيها على ظاهرة إدمان المخدرات؟
 نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت فما طبيعة هذه البرامج ؟.....
- 13- تقدم الإذاعة إحصائيات تكشف نسبة المدمنين؟
 نعم ☐ لا ☐
- 14- تبرز الإذاعة الجزائرية حملات تحسيسية للأطراف المختصة ؟
 نعم ☐ لا ☐
- 15- هل الإذاعة تؤدي دورا فعالا للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات؟
 نعم ☐ لا ☐
- 16- لفتت الإذاعة نظر الرأي العام للحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟
 نعم ☐ لا ☐
- 17- برأيك ماهي الحلول التي يمكن أن يقدمها الاعلام الإذاعي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.
-
-

18- اشراف الاذاعة للأطباء والمختصين يساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة
الادمان؟

☐ نعم ☐ لا

المحور الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي

19- تعتقد أن للفيسبوك دور في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات؟

☐ محايد ☐ موافق ☐ موافق جدا

20- هل المعلومات التي تقدم في الفيسبوك حول المخدرات والمدمنين معلومات
صحيحة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

21- ماهي الوسيلة الأكثر تأثيرا عبر موقع الفيسبوك؟

☐ الصور الواقعة ☐ الفيديوهات

☐ المنشورات الكتابية ☐ الحوث المباشرة

22- هل تعتقد أن منشورات الفيسبوك تعد معلومات جديدة عن مخاطر المخدرات؟

☐ أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا

23- هل تعرف شخصا متعاطي سابقا كان للفيسبوك تأثيرا في علاجه؟

☐ أعرف ☐ لا أعرف

24- من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل سبق ومرت عليك

مجموعات ترويج للمخدرات عبر الانترنت؟

☐ نعم ☐ لا

25- هل ترى أن شراء المخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي

الشرطة؟

☐

لا

☐

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

.....

